وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية: الأداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

شعبة: أدب عربي

التخصص: لسانيات عامة

البنية العاملية في ديوان محمد العيد آل خليفة

بحث مقدم لقسم اللغة والأدب العربي لاستكمال مواد شهادة الماستر 2

من إعداد الطالبتين:

- راضية لعصامي
- هدى ناصري

إشراف الدكتور :

-د/عبد المومن قيس

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
زواقري عادل	دكتور محاضر	جامعة عباس لغرور خنشلة	رئيسا
جلال سليمة	دكتور محاضر	جامعة عباس لغرور خنشلة	عضو مناقشا
قيس عبدالمومن	دكتور محاضر	جامعة عباس لغرور خنشلة	عضوا مشرفا

السنة الجامعية 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي

فالحمد لله حمدا كثيرا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله» تتزاحم الكلمات وتتزاحم العبارات،

لتنظم عقد شكر وعرفان، فكلمات الشكر والثناء لن توفيك.

إليك يا من يقف التكريم عن تكريمك، إليك يا من يقف الشكر عن شكرك

إليك يا من يقف العطاء عاجزا عن وصف عطائك.

إليك يا من تعجز الكلمات عن ذكر ذلك، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير

إلى الأستاذ "قيس عبد المؤمن"، إلى من أعطى وأجزل بعطائه،

إلى من سقى وروانا علما وثقافة، إلى من ضحى بوقته لتقديم التوجيهات

التي ساهمت في إثراء موضوعنا، كما نتقدم بجزيل الشكر

إلى أعضاء لجنة المناقشة على مناقشة هذا العمل،

وأشكر عمال مكتبة كلية الآداب واللغات وأساتذة تخصص الأدب.

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية لتصل رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب و مشقة و ها أنا أختم تخرجي بكل همة و نشاط و أمتن لكل من كان له الفضل في مسيرتي و ساعدني و لو باليسير، أهدي ثمرة نجاحي إلى كل من:

إلى من وضع المولى سبحانه و تعالى الجنة تحت قدميها، وقرها في كتابه العزيز أمي (عائشة) أطال الله في عمرها. إلى من أرادت الأقدار أن يفارقني، إلى من شاء قدره أن لا يشاركني فرحة تخرجي إلى روح أبي (جمعي) رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه.

إلى سندي في هذه الحياة إلى إخوتي و أخواتي.

إلى أصدقائي و معارفي كل بإسمه و مقامه.

وأخيرا أهدي تحياتي إلى كل من ساهم على تحفيزي و تشجيعي على مواصلة مشواري الدراسي، و أتمنى أن ينال رضاكم.

لعصامي راضية.

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية لتصل رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب و مشقة و ها أنا أختم تخرجي بكل همة و نشاط و أمتن لكل من كان له الفضل في مسيرتي و ساعدني ولو باليسير.

أهدي ثمرة نجاحي إلى كل من :

إلى من وضع المولى سبحانه و تعالى الجنة تحت قدميها، و قرها في كتابه العزيز أمي (الهذبة) أطال الله في عمرها.

إلى أبي (صالح). أطال الله في عمره و حفظه من كل سوء.

إلى أعز ما أملك أخواتي العزيزات. (نجاة، يسرى، وفاء، حنان، أروى، مروى،عليمة،) وأخواتي كل من (عمر، رامي، يحى).

إلى أصدقائي و زميلاتي الذين أفتخر بصحبتهم: (راضية، سلاف، خلود، أسماء، يسرى).

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا العمل.

ناصري هدى.

مقدمة

مقدمة:

يعتبر النحو فرع من فروع علوم اللغة، وهو علم اكتمل نموه ورسخت قواعده، وكما نعلم جميعا أنه علم جاء لضبط الكلام العربي وحمايته من الزلل والخطأ، خاصة بعد دخول الاعاجم وغير العرب للإسلام، فحاول النحاة وضع قواعد وأسس صارمة له، وقد جعلوا هذه القواعد مقياسا ومعيارا للحكم على سلامة التراكيب اللغوية، وقد تشكلت عدة أسئلة لدى النحاة، ما الذي يجعل الفاعل مرفوعا، والمفاعيل منصوبة؟ ولماذا لا يمكن جزم الحال، ورفع المفاعيل؟.... ليظهر لنا ما يسمى في النحو العربي بنظرية العامل والتي تعد بمثابة الفكرة الأساسية في النحو العربي والمفتاح لفقهه، إذ بدونها لا يمكن الوقوف على أسرار هذا العلم، فهي التي تثبت الأصول وتنظم الفروع، والتي بدورها أخذت إهتماما واسعا بين أصحاب مذهبي البصرة والكوفة.

وقد ارتأينا أن يكون عنوان بحثنا موسوما ب: البنية العاملية في ديوان محمد العيد آل خليفة.

وقد تولدت لدينا الرغبة أن ندرس نظرية العامل في النحو العربي ولعل السبب الأبرز الذي دعانا إلى اختيار هذا الموضوع:

كونه من أنسب الموضوعات والذي يمكن أن يحضى بالعناية والدراسة، والذي يقوم عليه الإعراب.

بالإضافة إلى اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لنوع تخصصنا والميول الشخصي للبحث في مجال اللغة خاصة النحو، والرغبة في الإطلاع على نواحي هذا الموضوع الذي أثار اهتمامنا وبث فينا الرغبة و الخوض فيه بشغف ليضع هذه الإشكالية محل الدراسة والبحث:

- ما هي نظرية العامل في النحو العربي؟ وكيف تجلت في شعر محمد العيد آل خليفة؟

وقد تتبلور إشكالية البحث كالتالي:

- ما هو العامل النحوي؟ وكيف نشأ؟
- ما مفهوم العامل كنظرية نحوية؟ وما مفهومها عند القدماء والمحدثين؟

- ما هي أنواعها وأصولها وأركانها وقواعدها؟
- ما هو أهم نقد وجه إليها؟

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعنى بوصف الظاهرة وتحليلها، وللإجابة على التساؤلات سابقة الذكر، اعتمدنا على خطة تستجيب لهذا الغرض فقسمنا البحث إلى مدخل وفصلين ويسبق ذلك مقدمة ويتلوه خاتمة.

بالنسبة للمقدمة فقد شملت الخطوط العريضة التي تناولها البحث، أما المدخل فجاء عبارة عن تعريف لعدة مصطلحات والتي تمثل عنوان بحثنا وهي كالآتي (البنية لغة/ اصطلاحا، مفهوم البنية النحوية، نشأة نظرية العامل، وتطرقنا في التمهيد إلى التعريف بالديوان وصاحبه).

ليأتي الفصل الأول المعنون ب: نظرية العامل في النحو العربي وأقسامها، والذي بدوره يضم عدة عناصر أهمها (مفهوم نظرية العامل، نظرية العامل عند القدماء والمحدثين، أصول نظرية العامل، أركانها، مشكلاتها، النقد الموجه إليها، فوائدها، آثارها)، أما بالنسبة للفصل الثاني الذي جاء بعنوان: إستخراج أهم العوامل اللفظية والمعنوية في ديوان محمد العيد آل خليفة.

ولتحقيق دراسة هذا الموضوع استرشدنا بالدراسات السابقة ودراسات مشابهة منها:

- مذكرة أسماء يوسفي وسارة منصوري "نظرية العامل النحوي عند ابن عضاء القرطبي وتمام حسان"، إشراف النذير ضبعي.
- مذكرة زينب بولومة ووردة عصاص "العامل المعنوي عند النحاة البصريين والكوفيين" إشراف نسيمة نابي.
- مذكرة صبرينة كسي "العوامل اللفظية وأثرها في إيضاح المعنى دراسة في قصيدة بمدح المصطفى للبويصري" إشراف رشيدة بودالية.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع العودة إلى العديد من المصادر والمراجع بعضها قديم وبعضها حديث أهمها:

- ❖ العلامة الاعرابية في الجملة بين القديم والحديث لمحمد حماسة عبد اللطيف.
- ❖ أصول النحو العربي لمحمد خير الحلواني.
- ❖ نظرية العامل في النحو العربي لرياض بن حسن الخوام.
- ❖ المدارس النحوية لشوقي ضيف.
- ❖ نظرية العامل في النحو العربي لوليد عاطف الأنصاري.

وكما يحدث مع أي باحث فقد واجهتنا صعوبات وهذا أمر طبيعي من بينها ضيق الوقت، وقلة المراجع التطبيقية المشابهة لموضوع البحث والتي من شأنها أن تنير المنهج وتضيء لنا الطريق.

وفي الأخير نحمد الله على إعانته لنا في إنجاز عملنا هذا، وما أصبنا فيه فمن الله، وما أخطأنا فيه فمن أنفسنا ومن الشيطان، ونسأل الله التوفيق والسداد في كل عمل.

ونشكر كل من أسهم في هذا البحث من قريب أو من بعيد، وأخصهم بالذكر أستاذنا الفاضل عبد المؤمن قيس.

والله ولي التوفيق.

مدخل: مصطلحات و مفاهيم أولية

1- مفهوم علم النحو

2- تعريف البنية: لغة و اصطلاحا

3- مفهوم البنية التركيبية

4- تعريف العامل: لغة واصطلاحا

5- نشأة نظرية العامل

مدخل:

يعد علم النحو العربي من بين علوم اللغة العربية والذي يختص بضبط أواخر الكلمات، وفي هذا السياق يعرفه الشريف الجرجاني بقوله: "علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل: النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل علم بأصول يعرف به صحة الكلام وفساده "[1]

فهو من بين أكثر العلوم أهمية وبه نستطيع تمييز الإسم من الفعل ومن الحرف وتمييز المرفوع من المنصوب من المخفوض من المجزوم مع تحديد العوامل المؤثرة في كل هذا، وهذا ما يحيلنا إلى أنه لابد لكل علم من نظريات يستند ويقوم عليها، ولعل أهم نظريات علم النحو، نظرية العامل لما لها من أهمية بالغة في خدمة النحو واللغة العربية والتي تعد محور دراستنا، أما فيما يخص المدونة التي اعتمدناها هو ديوان لأحد قامات الشعر الجزائري ألا وهو: الشاعر محمد العيد آل خليفة، " من مواليد سنة 1904م بعين البيضاء، ووافته المنية سنة 1979م بباتنة، يعتبر رائد من رواد الشعر الحديث ولسان الحركة الإصلاحية، له إنتاج شعري غزير. "[2]

حيث دخل الحقل الوطني، ويعد من بين الذين تأثروا بالنهضة المشرقية الإصلاحية، وكان جديرا أن يلقب بشاعر الحركة الإصلاحية.[3]

كان أول شاعر اتسعت به دائرة النهضة في الجزائر وشعره أول شعر رافق النهضة العامة، وخدم لغة الضاد ورفع مستواها في زمن كادت الأحداث أن تبتلعها متصديا للهجمات الإستعمارية العامة على فرنسة اللسان الجزائري.[4]

1- علي بن محمد الشريف الجرجاني: التعريفات، ط جديدة، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، لبنان، 1975م، ص 259 - 260.

2- محمد ناصر: الشعر الجزائري الحديث اتجاهاته وخصائصه الفنية، ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1975م، ص 666.

3- بلقاسم دفه: الجملة الإنشائية في ديوان محمد العيد آل خليفة دراسة نحوية دلالية، د ط، الجزائر، 1431هـ- 2010م، ص 14 - 15.

4- المرجع نفسه، ص 24.

ومن بين آثاره مسرحية شعرية هي: بلال بن رباح (1938م)، حديث مع الشيخ العيد جويلية (1970م)، بالإضافة إلى أشهر مؤلفاته: ديوانه الضخم الذي يعج بقصائد المناسبات وبخاصة ما عاشه الوضع الجزائري والعربي.

صدر ديوانه سنة(1967م)، والذي هو كتاب يحمل بين دفتيه خمسمائة وأربعة وتسعين (594) صفحة بمتنه وفهارسه، يتكون من التعريف بالشاعر ثم يليه مقدمة وزير التربية الوطنية وقد نشر الديوان لأول مرة هو أحمد طالب الإبراهيمي، ثم تقديم لرائد الأدباء ورئيس العلماء(1939م)، ثم شكيب أرسلان بجنيف، وقد إفتتح ديوانه بفاتحة ثناء وإبتهال والإهداء إلى شعب الجزائر البطل الثائر، ويتكون من مائتين وست وخمسين (256) قصيدة ومقطوعة ونتفة.[1]

1- تعريف البنية:

قبل الوقوف على مضمون بحثنا العلمي، يجب الوقوف عند عنوانها، حيث يمثل الإشارة الأولى إلى ذلك المضمون، فالعنوان (البنية العاملية في ديوان محمد العيد آل خليفة)، ابتدأ بمصطلح البنية، وإذا قلنا البنية العاملية فنحن نقصد بها البنية النحوية والتركيبية.

أ- **البنية لغة:** (بنى) "الباء والنون والياء أصل واحد، وهو بناء الشيء بضم بعضه إلى بعض، نقول بنيت البناء أبنيه، وتسمى مكة البنية، ويقال قوس بانية، وهي التي بنت على وترها".[2]

بمعنى أن البنية مصدر بنى، فنقول بناء الجسم أي شكله، وهيئته التي بني عليها، وهي نقيض الهدم، ونقول أيضا بني الإسلام على خمس أي أنه أسس وأقام على خمس فمن أتى

1- سمير عابي :البنية الايقاعية في ديوان محمد العيد آل خليفة إسلاميات وقوميات اللزوميات الثوريات أنموذجا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014 -2015م ص10.

2- ابن فارس: مقايس اللغة،ج1، تح:عبد السلام محمد هارون، دط ، دار الفكر، سوريا، 1399هـ - 1979م، ص 202.

بهذه الأركان الخمسة قد أتم إسلامه، فالبنية في مفهومها اللغوي تعني البناء أو الطريقة التي يقام عليها بناء معين.

ب- اصطلاحا: يعرفها جون بياجيه "بأنها مجموعة تحويلات تحتوي على قوانين كمجموعة (تقابل خصائص العناصر) تبقى أو تعتني بلعبة التحويلات نفسها، دون أن تتعدى أو تستعين بعناصر خارجية"[1].

فالبنية من المنظور الاصطلاحي عبارة عن علاقات العناصر الداخلية وتفاعلها مع بعضها البعض لتأدية وظيفة معينة، من خلال احتوائها على نظام أي (مجموعة من القوانين) التي تحفظ استقرارها، دون اللجوء إلى العناصر الخارجية.

❖ وإذا كانت البنية مجموعة من الكلمات المركبة فيما بينها تشكل لنا ما يعرف بالجملة، فما هي البنية التركيبية؟

2- مفهوم البنية التركيبية: "تتمثل في ذلك التعالق السياقي بين الوحدات الصرفية (الكلمات) على المحور الأفقي"[2]، فارتباط بنية كلمة ما بما قبلها وبما بعدها وتركيبهما فيما بينها تشكل لنا ما يسميه النحويون "الجملة التي تحمل معنى معين يؤدي تواصلا بين الأفراد.

أي: أن البنية التركيبية هي تتابع تلك الكلمات على مدرج الكلام، فالبنية كل متكامل تتفاعل عناصره تشكل لنا جملة ذات معنى معين، والتي يتواصل بها الأفراد فيما بينهم.

3- تعريف العامل:

❖ لكل فعل أثر وسبب في حدوثه، فإذا حدث فعل بطبيعة الحال حدث تغيير جراء هذا الفعل، فكان النحاة سباقين إلى البحث والتساؤل: ما الذي فعل هذا الفعل، أو ما الذي عمل هذا العمل؟

1- جون بياجيه: البنيوية، تر:عارف منيمنه وبشير أوبري، ط4، منشورات عويدات، بيروت، باريس، 1985م ، ص 08.

2- يحي بعيطيش: مبادئ النحو البنيوي، دراسة تطبيقية على اللغة العربية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة منتوري قسنطينة، دت، ص 07.

لهذا أقر النحاة بوجود مصطلح "العامل" في النحو العربي.

فما هو تصور النحاة لمفهوم العامل؟

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "العمل: المهنة والفعل، والجمع أعمال، عمل عملا، وأعمله غيره واستعمله، واعتمل الرجل: عمل بنفسه".[1]

- وجاء أيضا في مقاييس اللغة لابن فارس: "(عمل) العين والميم واللام أصل واحد صحيح، وهو عام في كل فعل يفعل".[2]
- وجاء أيضا في المختار الصحاح: "عمل من باب طرب وعمله غيره واستعمله أيضا طلب إليه العمل".[3]

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن العامل مشتق من الجذر الثلاثي (عمل) أي قام بعمل ما، والعمل يعني المهنة نقول فلان قام بعمل أي مارس جهدا أو نشاطا.

ب- أما في الاصطلاح، فقد اختلف النحاة في تعريفهم كل حسب تصوره ومن بين هؤلاء نجد:

1- ابن بابشاذ في المقدمة المحسبة فقال: "العامل هو ما عمل في غيره شيئا من الرفع أو النصب أو الجزم على حين اختلاف العوامل".[4]

معناه أن: العامل هو الذي يحدث في الكلمة شيئا فيؤثر فيها، فيوجد شيئين هما:

-أ- الحالة الإعرابية من رفع أو نصب أو جزم أو خفض.

-ب- العلامة الإعرابية وهي التي توضع على خواتم الكلمات أي العلامة الكتابية فنجد مثلا في علامة الرفع (الضمة)، والنصب (الفتحة)، والجر (الكسرة)، والجزم (السكون).

1- ابن منظور: لسان العرب، م11، دط، نشر أدب الحوزة، إيران، محرم 1405هـ، ص 475.

2- ابن فارس: مقاييس اللغة ، ج4، ص 145.

3- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، دط، مكتبة لبنان، 1986م، ص 191.

4- طاهر بن أحمد بن بابشاذ: شرح المقدمة المحسبة ،ج1، م2، تح خالد عبد الكريم ، ط1، المطبعة العصرية، الكويت، 1977م، ص 344.

وفي هذا السياق أيضا يعرفه ابن الحاجب بقوله "هو ما يتقوم به المعنى المقتضي للإعراب".[1]

أي أن: ابن الحاجب أكد هنا على أهمية العامل، وما له من دور في استقامة المعنى وزوال إعوجاجه أي به يستوي المعنى ويستقيم.

ويرى عباس حسن أن العامل "هو ما يؤثر في اللفظ تأثيرا ينشأ عنه علامة إعرابية، ترمز إلى معنى خاص كالفاعلية والمفعولية أو غيرهما، ولا فرق بين أن تكون تلك العلامة ظاهرة أو مقدرة".[2]

إذن: فالعامل حسب عباس حسن أنه يبقي الأثر في اللفظ، حيث ينتج عن هذا الأثر ما يسمى بالعلامة الإعرابية والتي توضع على أواخر الكلمات كعلامة الرفع التي هي (الضمة) وغيرها، سواء كانت هذه العلامات ظاهرة على آخره أو مقدرة كالألف المقصورة (ى) للتعذر مثلا، حيث أكد عباس حسن أن هذه العلامات ترمز إلى معنى خاص أي أنها ذات معنى متميز ومنفرد عن غيره.

4- نشأة نظرية العامل:

لقد تجذرت نظرية العامل لدى عبد الله بن إسحاق الخضرمي (ت117ه) وسار على خطاه عيسى بن عمر الثقفي (ت149ه)، وتأسس و اتسع عند الخليل (ت175ه)[3] حيث يعتبر الخليل من السباقين الذين ثبتوا أصول هذه النظرية ومد فروعها وأحكامها بحيث أخذت صورتها التي ثبتت على مر العصور، فقد أرسى قواعدها العامة ذاهبا إلى أنه لابد مع كل رفع للكلمة أو نصب أو خفض أو جزم من عامل يعمل في الأسماء والأفعال المعربة ومثلهما الأسماء المبنية.[4]

1- يوسف حسن عمر: شرح الرضى على الكافية، ج1، ط2، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1996م، ص 72.

2- عباس حسن: النحو الوافي، ج1، ط3، دار المعارف، مصر، ص 75.

3- الطيب دخير: العامل والأثر في الدرس النحوي بين القديم والحديث (دراسة وصفية تحليلية), رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية ، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة السانية، وهران، 2013-2014م، ص 52.

4- شوقي ضيف: المدارس النحوية، ط7، دار المعارف، القاهرة، ص 38.

وطبقت النظرية في النحو على يد سيبويه (ت180ه) في كتابه الذي انطلق فيه من نظرية العامل في تقسيم أبوابه وتقسيم الكلام من الأفعال والأسماء والحروف، وسار من بعده عدد كبير من العلماء في إنجازاتهم ومؤلفاتهم النحوية بناءا على فكرة العامل وأثرها في التراكيب النحوية.[1]

إن نظرية العامل ترتبط ارتباطا مباشرا بظاهرة الإعراب في لغة العرب، فهي لا تعدو أن تكون رصد للعلاقات المعنوية واللفظية في التراكيب، وما ينجم عن هذه العلاقات من ظواهر صوتية على أواخر الكلمات المعربة.[2]

إن النحاة الأوائل أمثال عبد الله بن الخضرمي، وعيسى بن عمر الثقفي قد اهتدوا إلى نظرية العامل وأثبتوا وجود العامل في النحو العربي ثم توسعت وامتدت إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، حيث يعد من بين الذين أرسوا القواعد العامة لهذه النظرية، وتوغل في استعمالها، ثم تداولها تلميذه سيبويه، وتوسع فيها النحاة من بعدهم لتخرج لنا بالصورة التي عرفناها اليوم.

1- الطيب دخير، العامل والأثر في الدرس النحوي بين القديم والحديث (دراسة وصفية تحليلية)، ص 53.

2- محمد خير الحلواني: أصول النحو العربي، ط2، الناشر الأطلسي، دت ، ص 131.

الفصل الأول: نظرية العامل في النحو العربي وأقسامها

1- مفهوم نظرية العامل

2- نظرية العامل عند القدماء والمحدثين

3- أصول نظرية العامل

4- أركان نظرية العامل

5- أنواع العوامل

6- أثر العامل في الاعراب

7-مشكلات نظرية العامل

8- النقد الموجه لنظرية العامل

9- فوائد نظرية العامل

10- آثار نظرية العامل

تعد نظرية العامل من أهم أدلة النحو الأصولية، فلا يكاد يخلو من آثارها أي كتاب نحوي، سواء في القديم أو الحديث، بحيث وضعت في ضوئها العديد من المؤلفات النحوية منذ سيبويه إلى عصرنا هذا وقد شاعت هذه الفكرة في النحو العربي وكانت من أهم الأسس التي بني عليها النحاة قواعدهم، حيث أصبحت بذلك نظرية شاملة تدل على سعة البحث في مجال الدرس اللغوي.[1]

❖ فما مفهوم نظرية العامل؟ وما هي نظرية العامل عند القدماء والمحدثين؟

1- مفهوم نظرية العامل:

لقد تساءل النحاة عن سبب الرفع والنصب والجر في الكلمات فظهر التعليل النحوي، ومنه انبثقت نظرية العامل لأجل ضبط اللغة العربية، حيث تعرف نظرية العامل عند شوقي ضيف "أنها نظرية انفرد بها النحو العربي وهي تدل على أن هذا النحو لم يوضع على أساس أجنبي، إذ أن محوره الذي تدور حوله بحوثه محور عربي خالص".[2]

يتضح من خلال مفهوم شوقي ضيف أن: نظرية العامل هي نظرية اختص بها النحو العربي دون غيره، وأنها تدل على أن النحو علم عربي صرف لم يتأثر بمؤثرات أجنبية.

وفي هذا السياق يمكن أن تعرف أيضا نظرية العامل على أنها: "محور العلاقات بين الكلمات ومولد الحركة الديناميكية بين عناصر الكلام".[3]

إذن: فنظرية العامل ما هي إلا محور للعلاقات النحوية بين العناصر المختلفة كالجمل والكلمات ....، ومولد للحركة الديناميكية بين عناصر الكلام من خلال التواصل بشكل أساسي بين العناصر اللغوية.

1- محمد بابا "حدود النظرية النحوية وعلاقتها بنظرية العامل"، مجلة علوم اللغة وآدابها، جامعة تلمسان، ص194-195.

2- وليد عاطف الأنصاري :نظرية العامل في النحو العربي، ط2، دار المتنبي للنشر والتوزيع، الأردن، 1435هـ-2014م، ص 45.

3- خليل عبد الله عجينة: العلاقات الفعلية في كتاب سيبويه، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1436هـ-2015م، ص 36.

«كما أن نظرية العامل من الأسس الهامة التي قام عليها النحو العربي وهي نظرية عربية صرف لأنها ولدت في بيئة عربية لم تتأثر بمؤثرات أجنبية، فقد ولدت في مرحلة النشأة، المرحلة التي تأسس فيها النحو العربي واكتملت قواعده، والتي تشمل القرنين الأول والثاني للهجرة».[1]

2- موقف المحدثين والقدماء من النظرية:

لقد اختلف النحاة القدماء والمحدثون حول مفهوم نظرية العامل كل حسب رأيه ونظرته للعامل، وسنتعرف فيما يلي على أهم هذه الآراء، فمنهم مؤيدون ومنهم معارضون.

-أ- عند القدماء:

1- الخليل بن أحمد الفراهيدي: وهو من ثبت أصول نظرية العامل ومد فروعها وأحكامها، حيث أخذت تصوراتها التي ثبتت على مر العصور، فقد أرسى قواعدها العامة، ذاهبا إلى أنه لابد مع كل رفع لكلمة أو نصب أو خفض أو جزم من عامل يعمل في الأسماء والأفعال المعربة ومثلهما الأسماء المبنية.

ويبين أيضا الخليل أنه هناك عوامل لفظية كالمبتدأ وعمله في الخبر (الرفع)، والفعل وعمله في الفاعل (الرفع)، أما في المعمولات (النصب).

ومن جهة أخرى هناك عوامل معنوية (أدوات وحروف)، منها ما يجزم الفعل مثل: قوله تعالى « لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ » الآية-1- سورة البينة[2]، ومنها ما ينصب الفعل مثل: أن تقرأ خير من أن تلعب فتقرأ أو تلعب مضارعان منصوبان بأن المصدرية، ومنها ما ينصب ما بعده و يرفعه كالفعل (إن، كأن،....).[3]

1- وليد عاطف الأنصاري: نظرية العامل في النحو العربي، ص 45.

2- سورة البينة، الآية 01.

3- شوقي ضيف: المدارس النحوية، ص 38.

بالإضافة إلى أن الخليل قد جاءته فكرة العامل من خلال ملاحظاته التفاعل بين الحروف والحركات والكلمات، مما جعله يطمئن إلى أن هذه الظواهر اللغوية سواء كان منها ما يتصل بالبناء أم ما يتصل بحركات الكلام، وأن نظرة الخليل إلى العامل كانت في ضوء تذوقه للحروف ومراقبته للكلمات في ثنايا التأليف وملاحظته للتفاعلات اللغوية بين الأصوات والكلمات.[1]

ويذهب الخليل أيضا إلى القول بأن: "وراء كل رفع أو نصب أو جزم أو جر في الأسماء عامل يعمل فيها أي لابد من وجود فعل أو أداة لفظية كانت أو معنوية تفسر الحركات التي يحملها الإسم أو الفعل المعرب وترتبط بوجودها، فقد مضى الخليل يقدر لكل عبارة تقتضي التفسير عاملا يكشف عن معناها".[2]

ويقصد الخليل من كلامه هذا أن: العامل هو ما يحدث الرفع أو النصب أو الخفض أو الجزم فيما يليه متى انتظمت الكلمات في تركيب ما.

2- محمد بن المستنير قطرب: حيث يرى أنه لا قيمة للعامل في الأثر الإعرابي أي "الحركات الإعرابية" على أواخر الكلم في التركيب الجملي، وأن هذه الحركات قد كانت بأثر صوتي، حيث يقول: "إنما أعربت العرب كلامها لأن الاسم في حال الوقف يلزمه السكون للوقف فلو جعلوا وصله بالسكون أيضا لكان يلزمه الإسكان في الوقف والوصل، وكانوا يبطئون عند الادراج، فلما وصلوا وأمكنهم التحريك، جعلوا التحريك معاقب الإسكان ليعتدل الكلام".[3]

1- حسام البهنساوي: أهمية الربط بين التفكير اللغوي عند العرب، دط، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1414هـ- 1994م، ص 58.

2 - عبد الكريم بكري: أصول النحو العربي في ضوء مذهب ابن مضاء القرطبي، ط1، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 1999م، ص 117.

3- خليل أحمد عمايرة: العامل النحوي بين مؤيديه ومعارضيه ودوره في التحليل اللغوي، ج1، ط1، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، دمشق، سوريا، 1982م، ص 65.

نستنتج من خلال قول محمد بن المستنير قطرب أن: حركات الإعراب لا تدل على معنى إنما جيء بها للإسراع في الكلام فمثلا في حال الوقف يلزمنا السكون، وأنه فسر انتهاء الألفاظ بحركات الإعراب تفسيرا صوتيا (الحركة، السكون.....). وبهذا فإن قطرب يخرج عما كان عليه النحاة.

2-

3- عند ابن جني: كان ابن جني لا يرفض فكرة العامل كما قررها سيبويه والنحاة من بعده، إلا أنه ينسب الأثر الإعرابي للمتكلم نفسه، وليس للعامل ولكنه لا ينكر وجود العامل في اللغة.[1]

وذلك في قول ابن جني "وإنما قال النحويون: عامل لفظي، وعامل معنوي ليروك أن بعض العمل يأتي مسببا عن لفظا يصحبه، كمررت بزيد، وليت عمرا قائم، وبعضه يأتي عاريا من مصاحبته للفظ يتعلق به كرفع المبتدأ بالابتداء، ورفع الفعل لوقوعه موقع الاسم، وهذا ظاهر الأمر، وعليه صفحة القول".[2]

يتضح من خلال قول ابن جني: أن النحويون أقروا بوجود عاملين أحدهما لفظي والآخر معنوي هذا من جهة، ومن جهة أخرى وقد بين أيضا ابن جني الفرق بين العامل اللفظي والعامل المعنوي، إذ يكون الأول ملفوظا في الجملة مثل (الباء) و (ليت)، بينما يكون الآخر غير ملفوظ وإنما مستنبطا بالعقل.

ب- نظرية العامل عند المحدثين:

1- عباس العقاد: أولى عباس العقاد نظرية العامل أهمية كبيرة كونها ترتبط بأسباب الحركة على أواخر الكلمات يقول: "وهي مسألة من أهم مسائل النحو في اللغة، بل هي مسألته

1- مختار بزاوية: النحو العربي ومحاولة تيسيره، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية،(تخصص نحو عربي) ، كلية الآداب والفنون، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر، 2016-2017م، ص 161.

2 - ابن جني: الخصائص، ج1، تح: محمد علي النجار، ط2، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت لبنان، 1913م، ص 109.

الكبرى أو مسألته الأولى والأخيرة، لأنها ترتبط بأسباب الحركة على أواخر الكلمات، وتلك هي أسباب الإعراب والبناء".[1]

إذن عباس العقاد أعطى أهمية كبيرة لنظرية العامل وأقر أنها مسألة من بين المسائل النحوية المهمة في اللغة كونها تحدث أثرا على أواخر الكلمات والعامل هو المسؤول على إدراك الدور الذي تقوم به الكلمة في الجملة، ويعتبر عباس العقاد من بين مؤيدي نظرية العامل.

2- مهدي المخزومي: قام مهدي المخزومي برفض فكرة العامل رفضا تاما في قوله: "أن نخلص الدرس النحوي بما علق به من شوائب جرها عليه منهج دخيل، هو منهج الفلسفة الذي حمل معه إلى هذا الدرس فكرة العامل".[2]

أي أن مهدي المخزومي وصف فكرة العامل بالشائبة أي العيب وكل ما يدنس أي أنه جعل فكرة العامل عيبا على الدرس النحوي.

ويقول أيضا في هذا السياق: "فقد حاولت في هذه الفصول- ما وسعني ذلك- أن أخلص الدرس النحوي من سيطرة المنهج الفلسفي عليه، وأن أسلب العامل النحوي قدرته على العمل".[3]

وهذا ما يؤكد لنا رفضه التام لنظرية العامل ومحاولة سلبه القدرة على العمل في الدرس النحوي.

3- إبراهيم مصطفى: يبين رفضه لنظرية العامل فيقول في هذا السياق: "لن تجد هذه النظرية من بعد، سلطانها القديم في النحو، ولا سحرها لعقول النحاة، ومن إستمسك بها

1- عباس محمود العقاد: أشتات مجتمعات في اللغة والأدب، دط، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر، 2012م، ص 23.

2 - مهدي المخزومي: في النحو العربي نقد وتوجيه، ط2، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1406هـ-1986م، ص 15.

3 - المرجع نفسه، ص 16.

فسوف يحس ما فيها من تهافت وهلهلة وستخذله نفسه حين يبحث عن العامل في مثل التحذير والإغراء، أو الاختصاص أو النداء ثم يرى أنه يبحث عن غير شيء".[1]

أي أن: نظرية العامل فيما بعد ستفقد سلطانها ومكانتها الموجودة قديما في النحو والتي كانت مسيطرة على عقول النحاة، كونها تعجز عن تفسير بعض من الحالات كالإغراء والتحذير والاختصاص .....

3- أصول نظرية العامل:

أ- إن كل علامة من علامات الإعراب أثر للعامل، فإن كان موجودا فهو عامل لفظي وإلا فهو عامل معنوي ولذلك كالابتداء عند البصريين أي: أن علامات الإعراب لها أثر يجلبه العامل، فإن كان موجودا فهو عامل لفظي أي منطوق، وإن لم يكن موجودا فهو عامل معنوي يدرك بالقلب أي يظل معنى خاصا.

ب- منع عمل العاملين في معمول واحد، ولذلك أوجدوا باب التنازع في نحو قولهم:

جاء/ ورجع زيد أي: أن الفعل (جاء) و (رجع) عاملان وقعا على معمول واحد وهو (زيد) وهنا حدث التنازع (تعارض).

ج- الاختصاص: فالحرف يعمل إذا كان مختصا بالمعمول فحروف الجر مختصة بالأسماء، (وهبت لزيد كتبا كثيرة) وحروف الجزم مختصة بالدخول على الأفعال[2] مثل: قوله تعالى: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ».[3][النساء:43]

1 - إبراهيم مصطفى: احياء النحو، دط، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، 2014م، ص 114.

2- كمال جبري عبهري الزمخشري: سيرته- آثاره- مذهبه النحوي، ط1، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن، 2014م، ص 313-314.

3- سورة النساء، الآية: 43.

د- العمل في الأصل للأفعال، فهي عوامل قوية لا يسأل عن السبب في إعمالها، أما الأسماء والحروف فإنها عوامل ضعيفة فإن عملت سئل عن السبب.

هـ- رافع المبتدأ والعامل في رفعه هو الابتداء، وهو تعري الاسم من العوامل اللفظية [1]أي: أن المبتدأ يجب أن يكون خاليا من العوامل اللفظية، فلا يعمل فيه عامل لفظي كقولك: زيد قائم ف(زيدٌ) مبتدأ مرفوع بالضمة وهو خال من العامل اللفظي.

و- يعمل الحرف في موضع عملا، وفي غيره عملا آخر مثلا (لا) النافية تعمل عمل (ليس) مثل: لا رجلٌ أكرم من حاتم، وتعمل أيضا عملها على (إن) فتكون مثلها.[2]

4- أركان نظرية العامل:

تنتظم الكلمات مع بعضها البعض في جملة واحدة، وهذه الكلمات منها ما يؤثر في ما قبله ومنها ما يؤثر في ما بعده ونتيجة هذا التأثر والإنفعال بين الكلمات ينتج ما يعرف بالعلامة الإعرابية، حيث أشار الغلاييني[3] إلى ثلاث مصطلحات نحوية هي: العامل والمعمول والأثر والتي تمثل أركان نظرية العامل.

أ- العامل: وهو ما يحدث الرفع أو النصب، أو الجزم، أو خفض فيما يليه والعوامل هي الفعل وشبهه، والأدوات التي تنصب المضارع أو تجزمه والأحرف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر، والأحرف التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر وحروف الجر، والمضاف، والمبتدأ.

أي أن: العامل هو الذي يؤثر في الكلمات التي تأتي بعده مثل: قام الولد، هنا الفعل (قام) رفع الفاعل (الولد) فالعامل هنا أحدث الرفع للفاعل.

ب- المعمول: هو ما يتغير آخره برفع، أو نصب، أو جزم، أو خفض، بتأثير العامل فيه أي أن: المعمول هو الكلمة التي تتأثر بالعامل الداخل عليها مثل: العلم نافع، هنا (نافع) هي

1- سليمان عودة أبو صعيليك: أصول الدرس النحوي في أمالي ابن الحاجب،اطروحة مكملة لمتطلبات درجة الدكتوراه، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، 1427هـ-2006م، 128.

2 - إبراهيم مصطفى: إحياء النحو، ص 30.

3- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية،ج3، تح: عبد المنعم خفاجة، دط، منشورات المكتبة العصرية صيدا، بيروت، دت، ص 273-274.

المعمول (خبر) فقد تأثرت بفعل الفاعل الذي هو الرفع المبتدأ (العلم)، فجاءت (نافع) مرفوعة.

والمعمولات هي الأسماء، والفعل المضارع والمعمول على ضربين:

معمول بالأصالة ومعمول بالتبعية، فالمعمول بالأصالة: هو ما يؤثر فيه العامل مباشرة، كالفاعل ونائبه، والمبتدأ والخبر، اسم الفعل الناقص وخبره .....، ومعمول بالتبعية: وهو ما يؤثر فيه العامل بواسطة متبوعه، كالنعت والتوكيد والبدل، فإنها ترفع أو تنصب أو تجر أو تجزم لأنها تابعة لمرفوع أو منصوب أو مجرور أو مجزوم.

ج- العمل: ويسمى (الإعراب): وهو الأثر الحاصل بتأثير العامل من رفع أو نصب أو خفض أو جزم.[1]

أي أن: العمل يتمثل في الأثر أو النتيجة التي تحصل بسبب تأثير المعمول بالعامل، حيث يسميه النحاة أيضا بالعمل الإعرابي.

مثل: جاء الطالب.

فالعامل هنا هو الفعل (جاء)، والمعمول هو الفاعل (الطالب) والأثر هو الرفع.

5- أنواع العوامل :

لقد قام النحاة بتقسيم العوامل وفق تقسيمات متعددة، من خلال اعتمادهم على عدة معايير ولعل أهم هذه المعايير التي تم الأخذ بها هما معيارا اللفظ والمعنى، حيث تنقسم العوامل إلى قسمين رئيسيين هما: عوامل لفظية وعوامل معنوية.

1- مفهوم العوامل اللفظية: وهو ما له صورة في النطق و الكتابة حقيقة أو حكما وهو الأصل في العربية، كالمبتدأ الذي يعمل الرفع في الخبر عند بعضهم والفعل الذي يعمل في

1- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ص 275.

الفاعل ونائبه والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له وشابه، وأدوات الجزم والحروف المشبهة التي تعمل عمل الفعل وما حمل عليها[1]، وتنقسم إلى عوامل سماعية وقياسية.

بمعنى أن العوامل اللفظية: هي التي تظهر في النطق والكتابة كالأفعال وحروف الجر.

أ- عوامل لفظية سماعية: ماسمعت عن العرب ولا يقاس عليها كحروف الجر والحروف المشبهة وغيرها من العوامل اللفظية ثابتة للعمل[2]، وهي 91 عامل و13 نوعا وهي مايلي:

النوع الأول: << حروف تجر الاسم فقط: وهي سبعة عشر حرفا: (من، إلى، في، اللام، رب، على، عن، الكاف، مذ ومنذ، حتى، واو القسم، تاء القسم، باء القسم، حاشا، خلا، عدا)>>.

أي: أن هذه الحروف هي حروف تسبق الاسم حيث تعمل فيه الجر فيصير مجرورا به أو في محل جر ومن أمثلة ذلك:

- ❖ التلميذ في المدرسة :هنا(في)، تفيد الظرفية أي أن التلميذ صار داخل المدرسة
- ❖ دخل الطالب إلى القاعة: هنا حرف الجر (إلى) يفيد الغاية، أي: الدخول إلى القاعة).
- ❖ ابتعد عن التدخين: هنا حرف الجر (عن) تفيد المجاوزة أي فكرة التجاوز عن التدخين والابتعاد عنه.

النوع الثاني: << الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر: وهي ستة (إن ، أن، كأن، لكن، لعل، ليت)>>.[3]

بمعنى: أن هذه الحروف (إن وأخواتها) تدخل على الجمل الاسمية حيث تقوم بنصب المبتدأ و يسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها مثل:

1- عبده الراجحي: ضوابط الفكر النحوي، ج 2، م 2، تح: محمد عبد الفتاح الخطيب ، دط ، دار البصائر، القاهرة، مصر، 2006م، ص 25.

2- علي مزهر الياسري : الفكر النحوي عند العرب أصوله ومناهجه، ط1، دار العربية للموساعات ، بيروت-لبنان، 1423هـ-2003 م، ص 233.

3- محمد عيد: أصول النحو العربي ، ط 4، عالم الكتب، القاهرة، مصر ، 141هـ 1889 م، ص 208.

❖ إن بابَ الرزق مفتوحٌ (بابَ : اسمها، مفتوح : خبرها).

❖ لعل النصر قريب (النصر: اسمها، قريب: خبرها).

النوع الثالث:<< حرفان يرفعان الاسم وينصبان الخبر: لا، ما المشبتهان (بليس)>>.

ومنه يتضح أن: الحرفان (ما ولا) هما حرفان يرفعان الاسم وينصبان الخبر، حيث يشبهان (ليس) من حيث المعنى والعمل.

مثل: ما زيدٌ قائماً (ما: حرف نفي ناسخ، زيد: اسمها مرفوع، قائما: خبرها منصوب)

لا خالٌد مقصراً(**خالدٌ**: اسم لا مرفوع، مقصراً: خبر لا منصوب).

فالحرفان(ما ولا) لهما نفس عمل (ليس).

النوع الرابع: << حروف تنصب الاسم المفرد فقط: وهي سبعة أحرف ، الواو بمعنى مع – إلا: للاستثناء – ياء: في النداء – أي : في النداء – هيا: في النداء– أيا: في النداء – الهمزة في النداء)>>.[1]

ويمكن أن نوضح هذا من خلال تقديم الأمثلة التالية.

❖ جاء زيد وعمرو: هنا حرف "الواو" أفاد معنى (مع) ، فنقول جاء زيد مع عمرو.

❖ جاء القوم إلا زيد: في هذا المثال نلاحظ أن الحرف (إلا) أفاد معنى الاستثناء، أي أن كل القوم جاءو باستثناء زيد.

النوع الخامس: << حروف تنصب الفعل المضارع: وهي أربعة أحرف. (أن، لن، كي، إذن)>>.

يمكن أن ندعم هذا بأمثلة وهي كالتالي :

❖ عليك أن تراجع دروسك.

❖ لن اتأخر عن زيارة صديقي.

❖ أتعلم لكي، أثقف نفسي.

1– وليد عاطف الأنصاري: نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا ، ص 54.

❖ إذن تقيم عندنا.

عند التأمل في هذه الجمل سنلاحظ أنها اشتملت على أفعال مضارعة منصوبة (تراجع، أتأخر، أثقف، تقيم) مسبوقة بأحرف كانت السبب في نصبها.

النوع السادس: << حروف تجزم الفعل المضارع: وهي خمسة أحرف. (إن، لم، لما، لام الأمر، لا الناهية)>>.[1]

نحن نعلم أن الفعل المضارع مرفوعا في الأصل، لكنه يجزم إذا سبق بأحد هذه الأدوات المذكورة، فتكون علامة الجزم إما بالسكون أو حذف حرف العلة أو حذف النون وأمثلة ذلك: يرسم: لم يرسم.

❖ ليقض القاضي بالحق (لام الأمر).

❖ لم يسع الكسول إلى النجاح (حذف حرف العلة).

❖ إن تفعلا الخير تجد الخير (حذف النون).

النوع السابع: << اسماء تجزم الأفعال على معنى (إن)؛ يعني: للشرط والجزاء، وهي تسعة أسماء، ويقولون أسماء منقوصة>>.

❖ (من) نحو: من يُكرِمني..... أكرمه.

❖ (أي) نحو : أيهم يكرمني .... أكرمه.

❖ (ما) نحو: ماتصنع ... أصنع.

❖ (متى) نحو : متى تخرج ... أخرج.

❖ (مهما) نحو: مهما تصنع... أصنع.

❖ (أين) نحو : أين تمرر به ... أمرر به.

❖ (أنّى) نحو: أنى تأكل... آكل.

❖ (حيثما) نحو : حيثما تذهب.... اذهب.

❖ (إذما) نحو: إذما تفعل... أفعل."

1- محمد عيد: أصول النحو العربي، ص 209.

بمعنى أن: كل واحدة من هذه الأسماء (من، أيّ، ما، متى، مهما، أين، أنّى، حيثما، إذما) هذه الأدوات تجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه أو جزاءه، (تصنع) فعل الشرط، (أصنع) جزاءه.

النوع الثامن : << اسماء تنصب على التمييز أسماء نكرات وهي أربعة أسماء.

أولها: (عشرة) إذا ركبت مع (أحد)، أو (اثنين) إلى تسعة نحو:

أحد عشر درهما، اثنا عشر درهما إلى تسع عشر دينارا وفي المفرد المذكر واحد، وفي المثنى المذكر اثنان وقس على ذلك.[1]

الثاني: كم الاستفهام نحو: كم درهما مالك؟

الثالث: كأين نحو: كأين رجلا عندي.

الرابع: كذا نحو: عندي كذا درهما>>.

نلاحظ أن هذه الأسماء (كم، كأين، كذا، عشرة إذا ركبت مع اثنين مع تسعة) تدخل على الأسماء النكرة (غير معرفة) فتعمل النصب فيها.

النوع التاسع: << كلمات تسمى اسماء الأفعال ، بعضها يرفع ، بعضها ينصب وهي تسع كلمات ، والناصبة منها ست كلمات : (رويد ، بله، ها، دونك، عليك، حيهل .....) والرافعة منها ثلاث كلمات (هيهات، شتان، سرعان)>>.[2]

أمثلة:

- رويد زيدا، أي أمهل زيدا.
- عليك زيدا، أي ألزم زيدا.

هنا هذه الأسماء عملت النصب.

- هيهات زيد.
- شتان زيد.

1- عبد القاهر الجرجاني : العوامل المئة ، ط1، دار المنهاج، بيروت، لبنان، 1430هـ – 2009 م ، ص55.

2- وليد عاطف الأنصاري : نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا ، ص 54.

❖ سرعان زيد.

هنا هذه الأسماء عملت الرفع، فهي تدل على معاني الأفعال.

النوع العاشر: << الافعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر، وهي ثلاثة عشر فعلا (كان، صار، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات، مازال، مابرح، مافتيء، ما أنفك، مادام، ليس" ونوضح هذا من خلال تقديم عدة أمثلة:

❖ كان زيدٌ قائماً.

❖ صار زيد غنيا.

❖ ليس زيد قائما>>.

نستنتج أن: الأفعال الناقصة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ (زيد) ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها (قائما).

النوع الحادي عشر: "أفعال المقاربة ترفع اسما واحدا وهي أربعة أفعال (عسى، كاد، كرب، أوشك)".

مثال ذلك: كاد المطر يهطل، عسى الله أن يأتي بالفرج.

النوع الثاني عشر: << أفعال المدح والذم ترفع الاسم المعرف بلام التعريف وبعده اسم مرفوع يسمى المخصوص بالمدح والذم وهي أربعة أفعال. (نعم ، بئس ، ساء، حبذا)>>.[1]

نوضح ذلك بتقديم أمثلة :

❖ نعم الطالب طالب العلم>> (نعم) فعل المدح، (الطالب) المخصوص بالمدح.

❖ بئس صديق السوء >> (بئس) فعل الذم، (صديق) المخصوص بالذم.

❖ حبذا المعلم القوي >> (حبذا) فعل المدح، (المعلم) المخصوص بالمدح.

النوع الثالث عشر: << أفعال الشك واليقين وتسمى أفعال القلوب (علمت- رأيت- وجدت) هذه الثلاثة لليقين، و (ظننت-حسبت- خلت) هذه للشك، (وزعمت) متوسطة بين الستة ، وهذه سبعة >>.[2]

1- محمد عيد: أصول النحو العربي ، ص 209-210.

2- وليد عاطف الانصاري : نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا، ص 55.

أمثلة ذلك:

- ❖ رأيت القمر منيرا.
  م1. م2
- ❖ وجدت الايمان راحة.
  م1. م2
- ❖ زعم الطبيب المرض بسيطا.
  م1. م2

حيث تدخل هذه الأفعال على اسمين فتنصبهما ، تنصب مفعولين الأول ماكان مبتدأ والثاني ما صلح أن يكون خبرا.

ب- عوامل لفظية قياسية: وهي ما سمعت عن العرب من ألفاظ تعمل ويقاس عليها غيرها كالفعل وإسم الفاعل وإسم المفعول وغيرها.[1]

وهي سبعة عوامل:

1- الفعل على الإطلاق: أي ماضيا كان أو مضارعا أو أمرا.[2]

والفعل على ضربين: متعدٍّ ولازم.

- ❖ **المتعدِّي:** وهو ما ينصب المفعول به، مثل، فتح طارق الأندلس - فتح (فعل) طارق (فاعل) الأندلس (مفعول به منصوب) أي أنه يحتاج إلى مفعول به.
- ❖ **اللازم:** وهو ما يختص بالفاعل[3] مثل: صدق المتحدث في قوله أي أنه لا يحتاج إلى مفعول به لإتمام معنى الجملة.

2- اسم الفاعل: وهو كل اسم اشتق لذات من فَعَل، ويجري على (يفعل) من فعله أي يوازيه في حركاته وسكناته وهو يعمل عمل ما يجري عليه إذا أريد به الحال أو الإستقبال،

1- علي مزهر الياسري: الفكر النحوي عند العرب أصوله ومناهجه، ص 233.

2- مصطفى الغليبوني وآخرون: شروح العوامل للشريف الجرجاني ومحمد بن بير علي البركوي، تح: إلياس قبلان، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2010م، ص 576.

3- أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي: المصباح في علم النحو، تح: عبد الحميد السيد طليب، ط1، مكتبة الشباب، القاهرة، د ت، ص 64.

نحو: زيدٌ ضاربٌ غُلاَمَهُ عمراً (الآن أو غدا)، فيرفع وينصب، كما أن " يضرب " كذلك، وزيدٌ قائم غلامهُ، فيرفع فقط كيقوم زيدٌ.[1]

إذن: اسم الفاعل: هو اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم يدل على من قام بالفعل أو من وقع عليه الفعل ومن أمثلة ذلك:

- ❖ كلمة عامل: اسم فاعل مشتقة من الفعل (عمل).
- ❖ صادق: اسم فاعل مشتقة من الفعل (صدق).
- ❖ كاتب: اسم فاعل مشتقة من الفعل (كتب).
- ❖ طالب: اسم فاعل مشتقة من الفعل (طلب).

3- اسم المفعول: صفة تؤخذ من الفعل المجهول، للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد، لا الثبوت والدوام.[2]

أي أن اسم المفعول مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على الحدث وعلى من وقع عليه الحدث، مثل: الدرس مكتوب، فإسم المفعول (مكتوب) يدل على الحدث وهو الكتابة وأمثلة ذلك أيضا (موعود، مخذول ، مجهول، مرموق....)

4- الصفة المشبهة: ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل (أي ليست على أوزان صيغ إسم الفاعل).[3]

أي أن الصفة المشبهة هي اسم مصوغ من مصدر الثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبوت مثل:

- ❖ سعيد كريم الخلق، فكلمة (كريم) تدل على أن الكرم هي صفة دائمة وثابتة لسعيد.
- ❖ الحديد صلب، فكلمة صلب تدل على أن الصلابة صفة ثابتة للحديد.

5- المصدر: هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو: ضرب، يضرب، ضربا، وهو قسمان: لفظي ومعنوي، فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو: قتلته قتلا، وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو: جلست قعوداً، وقمت وقوفا.[1]

1-أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي: المصباح في علم النحو، ص 71.

2- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج1، ص 182.

3- ابن الحاجب: الكافية، ط1، مكتبة البشرى، كراتشي باكستان، 2008م، ص 141.

6- الاسم المضاف: وهو كل اسم أضيف إلى اسم آخر، فإن الأول يجر الثاني، ويسمى الجار مضافا، والمجرور مضاف إليه.[2]

مثل:

- ❖ لبست ثوب قطنٍ (قطن) مضاف إليه مجرور.
- ❖ هذا كتاب التلميذ (التلميذ) مضاف إليه مجرور.
- ❖ اسمع بكاء طفلٍ (طفل) مضاف إليه مجرور.

7-الاسم التام: هو الاسم الذي ينصب التمييز، لأنه قد تم بالتنوين فاستغنى عن الإضافة، وهو يقتضي تمييزا لإبهامه وتمامه بأحد أربعة أشياء: (التنوين، نون التثنية، نون الجمع، الإضافة).[3]

مثل: ثلاثون درهماً.

2- مفهوم العوامل المعنوية: وهي العوامل التي يظهر أثرها على بعض الكلمات في الجمل ولا وجود لها في ظاهري القول.[4]

أي أن: العوامل المعنوية هي عوامل لا يلفظ بها، بل تدرك بالعقل حيث تقع علامتها الإعرابية لكنها لا توجد في الكلام ولا تكتب.

وهي عاملان: العامل في المبتدأ والخبر والعامل في الفعل المضارع.

أ/ **العامل في المبتدأ والخبر:** وهو الاسم المجرد من العوامل اللفظية للإسناد، نحو زيد في قولك (زيدٌ قائمٌ)، وقائم في قولك (أقائم الزيدان) فإن فيهما إسناد القيام (لزيد) أو (الزيدين)، فالعامل فيهما الرفع(هو الإبتداء).[5]

1- محمد بن محمد بن داود الصنهاجي: متن الأجرومية، د ط، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، 672 - 723 هـ، ص 24.

2- عبد القاهر الجرجاني: العوامل المئة، ص 63.

3- أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي: المصباح في علم النحو، ص 75 - 76.

4- خليل أحمد عمايرة: العامل النحوي بين مؤيديه ومعارضيه ودوره في التحليل اللغوي، ص 60.

5- مصطفى الغليبوني وآخرون: شروح العوامل للشريف الجرجاني ومحمد بن بير البركوني، ص 584.

بمعنى أن: الابتداء هو عامل معنوي يرفع المبتدأ أي الذي رفع المبتدأ هو إبتداءنا به، كذلك المبتدأ هو عامل في رفع الخبر مثل: الجوُ جميلٌ.

(الجو): مبتدأ مرفوع بالإبتداء.

(جميل): خبر مرفوع بالمبتدأ، (المبتدأ هو الذي رفعه).

ب/ العامل في الفعل المضارع: الخالي عن الناصب والجازم، فإنه يكون مرفوعا، والعامل فيه الرفع " هو وقوعه موقع الإسم " ومعنى وقوعه موقعه، أنك لو أتيت بالإسم بدله صحَّ.[1]

بمعنى أن: الفعل المضارع إذ تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعا مثل: يضربُ زيد، هنا (يضرب) فعل مضارع مرفوع، العامل فيه هو الرفع، وقلنا أن العامل فيه هو الرفع لوقوعه موقع الإسم.

مثل: الضاربُ زيد.

تعد هذه العوامل المذكورة سابقا هي أشهر العوامل المتفق عليها، وأكثرها شيوعا، إلا أنه هناك عوامل معنوية أخرى مختلف فيها وهو ما ذكره الكوفيون، وأقروا بوجود عاملين أيضا إلى جانب "الابتداء والعامل في الفعل المضارع" وهما:

1- **الخلاف:** وبه ينصب المفعول معه، والمستثنى، والظرف الواقع خبرا، والفعل المضارع بعد أحرف العطف.

مثل: - سارت هند والبحر، هنا (البحر) مفعول معه.

- أكل يوسف طعامه إلا تفاحة، هنا (تفاحة) هي المستثنى.

2- **التجرد من العوامل اللفظية:** وبه يرفع الفعل المضارع.

أي أن: العامل اللفظي هو ما يؤثر في اللفظ تأثيرا تنشأ عنه علامة إعرابية ظاهرة أو مقدرة ترمز إلى معنى خاص مثل: يذهب الطالب، فيذهب هنا: فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مجرد من العامل اللفظي، بالإضافة إلى عوامل معنوية أخرى انفرد بها بعض النحاة ولم يكتب لها الذيوع والانتشار نذكر منها:

1- الفاعلية: وبه يرفع الفاعل في مذهب خلف الأحمر.

1- مصطفى الغليبونيو و أخرون: شروح العوامل لشريف الجرجاني ومحمد بن بير البركوني، ص 588.

2- المفعولية: وبه ينصب المفعول به عنده أيضا.

3- الصفة: وهو العامل المعنوي الذي يعمل في الصفة عند أبي الحسن الأخفش.

4- الإضافة: وهو ما يجر المضاف إليه في رأي الأخفش أيضا.[1]

6- أثر العامل في الإعراب:

❖ لقد تطرقنا فيما سبق إلى أن العامل هو ما يحدث الرفع أو النصب أو الجزم أو الخفض فيما يليه، فما هو الإعراب؟ وكيف يؤثر العامل في الإعراب؟

تعريف الإعراب: هو تغيير أو ضبط آخر الكلمة بحسب موقعها في الجملة، حيث يكون آخر الكلمة مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا حسب موقعها في الجملة. فكلمة لفظ الجلالة (الله) معربة، حيث يصح أن تأتي مرفوعة، ويصح أن تأتي منصوبة، ويصح أن تأتي مجرورة.[2]

أي أن الإعراب: هو تغيير يلحق أواخر الأسماء والأفعال بسبب تغير العوامل الداخلة عليه.

أما عن العلاقة وأثر العامل في الإعراب فنجد أن تغيير أواخر الكلم سبب اختلاف العوامل، فمن غير الممكن أن تتغير الحركات الإعرابية وحدها، دون وجود عامل يتحكم فيها سواء كان العامل لفظيا أو معنويا.

مثال ذلك: لم يلد، نلاحظ في هذا المثال أن العامل هو أداة الجزم (لم) والمعمول هو الفعل المضارع (يلد)، والأثر الإعرابي هو الجزم أي حركة الجزم الظاهرة على آخر الفعل (يلد).

7- مشكلات نظرية العامل:

نتج عن نظرية العامل الكثير من المشكلات اللغوية صرفت النحويين عن استشراق آفاق هذه اللغة، وأبعدتهم عن النظرة الموضوعية والمنهج السليم، وحالت بينهم وبين التبصر في تراكيب العربية ودراسة ما فيها من مرونة واتساع ومن بين هذه المشكلات مايلي:[3]

---

[1]- محمد خير الحلواني: أصول النحو العربي، ص 169-170.

2- أيمن أمين عبد الغني : النحو الكافي، م1، ج1، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، دت، ص 131.

3 - محمد خير الحلواني: أصول النحو العربي، ص 252.

أ- التقدير فيما لا لزوم له: من ذلك القول بأن الفعل المضارع ينصب بأن المضمرة بعد الواو عند سيبويه وكذلك بعد الفاء وواو المعية.

مثال ذلك: زرني وأكرمك، هنا الفعل أكرم قد سبقته واو المعية والتي تفيد معنى (مع)، وهذه الواو تنصب الفعل المضارع بعدها ب(أن) المضمرة.

ب- الإعراب لفظا ومحلا: وهو أمر مناقض لأصل من أصولهم وهو أن لا يعمل عاملان في معمول واحد ومن ذلك «قل كفى بالله شهيدا» فلفظ الجلالة مجرور ب(الباء) لفظا، مرفوع محلا.[1]

بمعنى: أن الإعراب اللفظي هو الأثر الظاهر الذي يجلبه العامل في آخر الكلمة (أي ليس ألفا ولا واوا ولا ياء) أما المحلي يكون في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم مثل: جاء الفتى، (الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف).

ج- اختلاف النحويين في العوامل: وأول ما يطالعنا من مشكلات هذه النظرية هو ما ثار بين النحويين من اختلاف في تحديد بعض العوامل ولم يقف الأمر عند اختلاف نحاة المذهبين الكبيرين أي البصرة والكوفة امتد إلى نحاة المذهب الواحد، ومن بين هذه النماذج مايلي:

يعتبر "عامل الخبر" أول هذه النماذج، فالكوفيون يرفعونه بالمبتدأ وبعض البصريين يرفعونه بالابتداء وبعضهم الآخر يرفعه بالابتداء والمبتدأ معا، فريق منهم يجعله مرفوعا بالابتداء بتوسط المبتدأ.

إن من بين المشكلات التي واجهت نظرية العامل مشكلة اختلاف النحويين في العوامل ومن أبرز هذه الأمثلة نجد اختلافهم في عامل رفع الخبر.

ومن بين الاختلافات أيضا نجد اختلافهم في ناصب المفعول به، فنحاة الكوفة أنفسهم على خمسة مذاهب، فمنهم من يراه الفعل والفاعل، ومنهم من يراه الفاعل وحده وآخرون

1 - علي مزهر الياسري: الفكر النحوي عند العرب أصوله ومناهجه، ص 253-254.

يرون المفعول الأول منصوبا بالفاعل والثاني بالفعل، وجعله غيرهم بمعنى المفعولية، أما نحاة البصرة فيجعلون المفعول معمولا للفعل.[1]

8- النقد الموجه لنظرية العامل:

لم يلق أصل نحوي من الهجوم والنقد من قبل المحدثين ما لقيه العامل، فقد كشروا له عن أنياب وسلقوه بألسنة حداد، وأصبح القول بهدم نظرية العامل سنة المجددين، فكثر الحديث قديما وحديثا حول قضية العامل، فقامت حولها دراسات تناولت النظرية[2] ومن بين النقد الموجه لهذه النظرية مايلي:

لقد كثر الكلام على العامل قديما وحديثا وعلى ما له من أثر سيء في النحو العربي وفي الأساليب وصياغتها وفهمها، وأقوى ما وجهوه للعامل من طعن أمران وهما:

أ- أن النحاة نسبوا العمل إليه فجعلوه هو الذي يرفع أو ينصب أو يجر أو يجزم مع أنه قد يخفي المعنى أو يعقده وكيف ينسب إليه العمل وهو لا يعمل شيئا وإنما الذي يعمل هو المتكلم.

أي: أنهم أعابوا نظرية العامل وحجتهم ومنطلقهم في ذلك أنها تخفي وتدحض المعنى وتعقده، وأنها لا دخل لها في العمل، إنما نسبوا العمل للمتكلم.

ب- أن النحاة قد قصروا عليه العمل وحده، بحثوا عنه في بعض التراكيب العربية الصحيحة فلم يجدوه وقد اضطروا أن يقدروه وأن يفترضوا وجوده ويتكلفوا ويتعسفوا.[3]

---

1 - محمد خير الحلواني: أصول النحو العربي، ص 203.

2 - محمد الطيب البشير بابكر: «نظرية العامل في النحو العربي»، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد الخامس، كلية التربية، قسم اللغة العربية، أغسطس 2018م، ص 16.

3 - عبد العزيز عبده أبو عبد الله: المعنى والإعراب عند النحويين ونظرية العامل، م2،ج2، دط، الكتاب والتوزيع والاعلان والمطابع، ليبيا، 1391هـ-1982م، ص 708-709.

أي: أنهم ضيقوا مجال عمل العامل، وأقروا بعدم وجوده في بعض التراكيب العربية الصحيحة مما اضطر بهم الأمر إلى افتراضه وتصنعهم في ذلك.

9- فوائد نظرية العامل:

رغم الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية، إلا أنها تقدم العديد من الفوائد التي تخدم اللغة عامة والنحو العربي بصفة خاصة.

ومن بين هذه الفوائد مايلي:

أ- أن هذه النظرية ضبطت اللغة العربية بسعتها وشمولها، تلك اللغة التي قال عنها الشافعي "ولا يحيط بعلمه-أي بلسان العرب- إنسان غير بني"، وقال ابن جني فيها "لا يكاد يعلم بعدها ولا يحاط بقاصيها".

ب- أن جل الذين نقدوا هذه النظرية لم يقدموا البديل عنها، وما قدموه من آراء حول بعض مسائلها، لم يجد نفعا، بل تعرض لردود أفادت أن أكثر هؤلاء الناقدين غير فاقهين لفكر النحاة، بالإضافة إلى أن هؤلاء يدعون إلى فوضى لغوية.[1]

ج- أن هذه النظرية عربية المنشأ، وعربية التطور، ولا داعي للقول أنها من أثار المنطق أو من الفلسفة.....[2]

يتضح من خلال ما سبق أن نظرية العامل بمثابة الدعامة الأساسية التي قام عليها النحو العربي، وما تقدمه من تسهيلات في فهم وتفسير التغير الذي يلحق أواخر الكلمات العربية، لأنها نظرية منبعها عربي قح.

د- أنها تفسر علامات الإعراب، حيث أعطت نظرية العامل تفسيرا مقنعا لاختلاف علامات الإعراب وذلك عندما كشفت النقاب على أن هذه العلامات تأتي مصحوبة بألفاظ معينة تنتظم معها في تركيب خاص.

❖ فأحرف (الجر) مثلا الأسماء بعدها مجرورة.

1- رياض بن حسن الخوام: نظرية العامل في النحو العربي، دط، مجمع اللغة العربية، السعودية، 1435هـ-2014م، ص 77.

2- المرجع نفسه، ص80.

❖ و(إن وأخواتها) تأتي الأسماء بعدها منصوبة.

فمن الملاحظ أن الإعراب في اللغة العربية ينجم عن تأثير الألفاظ بعضها ببعض.

هـ- أنها تساهم في تعلم اللغة العربية وتيسيرها، بالإضافة إلى ضبط علامات الإعراب وذلك لأن العامل قرينة تهدي الكلام إلى العلامة الإعرابية المطلوبة والضبط الصحيح.[1]

أي أن: لنظرية العامل فوائد عديدة وأهمية بالغة لخدمة اللغة العربية وتيسيرها للمتعلم من خلال تفسيرها لعلامات الإعراب من رفع، ونصب، وجر، وجزم هذا من جهة، ومن جهة أخرى تساهم في ضبط واستقامة معنى الكلام والتوقف عليها (علامات الإعراب).

10- آثار نظرية العامل:

ومن الآثار التي ترتبت عن نظرية العامل، أنها أسهمت بنصيب كبير في أمور عديدة منها:

1- توسيع شقة الخلاف بين البصريين والكوفيين وبين أتباع الإتجاه الواحد:

رغم اتفاق الفريقين على أهمية العامل ودوره في الإعراب إلا أنهم يختلفون حول بعض أنواعه خلافا لا اتفاق فيه ومن أمثلة هذا الخلاف مايلي:

أ- ذهب الكوفيون إلى أن المبتدأ يرفع الخبر، والخبر يرفع المبتدأ فهما يترافعان، وذهب البصريون إلى أن المبتدأ يرتفع بالابتداء وأما الخبر فاختلفوا فيه، فذهب قوم إلى أنه يرتفع بالابتداء وحده وذهب آخرون إلى أنه يرتفع بالابتداء والمبتدأ معا وآخرون يقرون بأنه يرتفع بالمبتدأ والمبتدأ يرتفع بالابتداء.

أي أن: الكوفيون ذهبوا إلى القول بأن المبتدأ لابد له من خبر والخبر لابد له من مبتدأ ولا يتم الكلام إلا بهما.

أما البصريون فيرون أن المبتدأ يرتفع بالابتداء فهو عامل معنوي أي وقوع الاسم في بداية الكلام أما الخبر فقد اختلفوا فيما بينهم.

ب- ذهب الكوفيون إلى أن (لولا) ترفع الاسم بعدها نحو: لولا زيدُ لاكرمتك، وذهب البصريون إلى أنه يرتفع بالابتداء.[1]

1- وليد عاطف الأنصاري: نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا، ص 162-164.

2- **إخضاع النحاة ترتيب أجزاء الجملة للعامل:** إذ تناولوها في إطار جواز تقدم المعمولات على عواملها أو عدم جواز ذلك، ولما كانت لديهم بعض الأدوات التي تمنع عمل ما قبلها، كانت لديهم عوامل ضعيفة وعوامل قوية تستطيع العمل، حيث توزعت ظاهرة الرتبة بين الأبواب المختلفة حسب العوامل، ومن نماذج ذلك:[2]

أ- ذهب جمهور البصريون إلى أن الاسم المرفوع بعد (إذا) الشرطية فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، وحجتهم في ذلك أن (إذا) الشرطية لا تضاف إلا إلى جملة فعلية مثل قوله تعالى: «إ ذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ »[3] سورة الإنشقاق-1-، فقد ذهب البصريون إلى اعتبار السماء فاعلا لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير «إذا إنشقت السماء إنشقت» لأن أداة الشرط لابد أن يليها فعل.[4]

بمعنى: (إذا) الشرطية تختص بالدخول على الجملة الفعلية فقط وإذا دخلت على اسم فإنه يعرب فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده.

3- **القول بالإعراب التقديري والمحلي:** فما دام المؤثر أي (العامل) وجب البحث عن المتأثر أي (المعمول) ولابد من اعتبار محل التأثير وتقدير علامة هذا التأثير إذ لم يكن ظهورها.[5]

أي أن: نظرية العامل هي المسؤولة عن الإعراب التقديري والمحلي والفرق بينهما أنهما يشتركان في كونهما ليس فيهما حركة ظاهرة، لكن الإعراب التقديري يكون على آخر حرف من الكلمة. مقدرة عليه مثل: جاء الفتى (الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر).

---

1 - محمد حماسة عبد اللطيف: العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، دط، دار العلوم، القاهرة، 1984م، ص 177-178.

2- محمد حماسة عبد اللطيف: العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، ص 184.

3 - سورة الإنشقاق، الآية 01.

4 - وليد عاطف الأنصاري: نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا، ص 153.

5 - محمد حماسة عبد اللطيف، المرجع السابق، ص 190.

4- تعدد التخريج: من ذلك أن الخليل خرج رفع المسكين في قولهم: مررت به المسكين، بإضمار مبتدأ أي هو المسكين، في حين أن لديهم بابا قريبا من هذا هو باب الإشتغال.[1]

يتضح من خلال ما سبق: أن لنظرية العامل مكانة تحتلها في التفكير النحوي إلا أنها واجهت وطرحت العديد من المشكلات اللغوية كاختلاف النحويين في العوامل ومشكلة الإعراب اللفظي والمحلي..... وغيرها من المشكلات الأخرى التي واجهت هذه النظرية.

1 - علي مزهر الياسري: الفكر النحوي عند العرب أصوله ومناهجه، ص 254.

الفصل الثاني: إستخراج أهم العوامل اللفظية والمعنوية من ديوان محمد العيد آل خليفة

تمهيد:

لقد لاحظ النحويون التغير الحاصل الذي يحدث في اواخر الكلمات، ويعود سبب هذا التغير الى اختلاف العوامل الداخلة على الكلمات سواء كانت اسماء او افعال ،وهذه الكلمات منها ما يؤثر في ما بعده (العامل)، ومنها ما يتأثر بما قبله (معمول),ونتيجة هذا التأثر والانفعال نتج ما يعرف بالعلامة الاعرابية (الاثر الاعرابي)، والآن سنشرع في استخراج أهم العوامل اللفظية (سماعية، قياسية)، والعوامل المعنوية من ديوان محمد العيد آل خليفة مع تبيان الأركان سابقة الذكر (العامل ،المعمول ،الأثر).

أولا/- بالنسبة للعوامل اللفظية السماعية:

1/- حروف تجر الإسم فقط:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
* بيض و سود و أخيار و أشرار.... كم تحتوين على الأضداد.	- يا دار.	- حرف الجر على	- الأضداد: جاءت مجرورة لأنها تأثرت بما قبلها فظهر الأثر (الكسرة).
* وقيل في البحر آكام و أودية..... كما على البر أنجاد و أغوار.	- يا دار.	- في، على.	- البحر، البر.
* أما إذا أمنعت في مكرهم..... فإنه والله شيء عجاب.	- منظر تاعس ناعس.	- في، واو القسم.	- مكره، الله.
* ورب عاتبة لي في حب الجمال لقد ..... أخطأت إن الجمال: الشعر و الأدب.	- الشعر و الأدب.	- رب، في.	- عاتبة، حب.
* أعيذكم بالله أن تتقسموا..... هوى فذهاب	- تحية أيها النادي.	- باء القسم.	- الله (لفظ جلالة).

الريح عقبي التقسم.			
* تـالله لا أوفيـك حقـك كلـه .... مهمـــا نســجت لـــك المديح غلائلا.	– تهنئـــــــــة الإبراهيمـــــــي بعضـــــــوية المجتمع اللغوي.	– تاء القسم.	– الله.
* و ضــم ضــريحها كنــزا دفينا .... رعاه الله من كنز دفين.	– أمير المؤمنين غنمت نصرا.	– من.	– كنز: اسم مجرور.
* لخضـت فيـه ماضـيا.... في الفتح حتى أكلمه.	– نشيد عقبة.	– في.	– الفتح: اسم مجرور.
* لنسـدي النفـع للبشـر.... في سائر الأقطار.	– نشـيد كشـافة الإقبال.	– اللام، في.	– البشر: اسم مجرور – سائر.
* و جـــارة ســـوداء عـــز منالهـا..... علـى البـيض و استعصى عليهم و صالها.	– الجاريـــــــة السوداء.	– على.	– البيض: اسم مجرور.
* هـو فـي جسـمه الأصـيل أروب.....ـــي وإن طـــال عهده فهو صيني.	– لغـــز فـــي الأسنان.	– في.	– جسمه :اسم مجرور.
* وهـو غمـد و سـيفه ضـم علقـا..... معنويـا لا مـن نضار وجوهر.	– لغـــز فـــي الطربوش.	– من.	– نضار: اسم مجرور.
* فأكشـف لنـا عـن لغزهـا .... ولا تقل لا ينفع.	– لا النافية.	– عن.	– لغز: اسم مجرور.
* إلـــى ضـــيافة حـــر... صهر له و مناصر.	– يـــا ســـامر الأنس.	– إلى.	– ضيافة: اسم مجرور.

* رعاك الله من ناد كريم .... شهدت به الكرام الأصفياء.	– ومن يخلد إلى العلماء يخلد.	– من.	– ناد: اسم مجرور.

إن العامل في الجمل السابقة هي حروف الجر (على، في، واو القسم، رب، إلى، تاء القسم.....)، أما المعمول فهو الإسم المجرور بعد هذه الحروف في حين يتمثل الأثر الإعرابي في الجر، وعليه فإن حروف الجر هي عوامل تدخل على الأسماء فتعمل فيها الجر، بحيث تستخدم لربط أجزاء الكلام حتى تتضح تفاصيل المعنى، لذلك لها قيمة دلالية سياقية نصية تظهر من خلال توظيفها.

2/– **الحروف التي تنصب الإسم و ترفع الخبر:**

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
– يناديك كن يا بحر بالبر مشفقا.... رحيما لعل البر بالخلق مغتر.	– وقفة على بحر الجزائر.	– لعل.	– البر (اسمها)، مغتر (خبرها).
– أصبح قلبا فوجدك اليوم حمق... إن وجه الطبيعة اليوم طلق.	– الصحو.	– إن.	– وجه(اسمها)، طلق(خبرها).
– فكأن الثلوج في الأرض غنيم.... وكأن الرياض في الأرض أفق.	– الصحو.	– كأن.	– الثلوج(اسمها)، غنيم(خبرها).
– ولعل ذنبك إبرة ترفو بها..... للناس كل موشح و موشع.	– استوح شعرك.	– لعل.	–ذنبك(إسمها)، إبرة(خبرها).
– لا تحسبن بأن صبحك طالع.... فالبدر ويحك خادع للساري.	– هيجت وجدي.	– أن.	– صبحك (إسمها)، طالع(خبرها).

– تمادو في مواقفكم تمادو..... فإن الفوز عاقبة التمادي.	– يا مصر.	– إنّ.	– الفوز (إسمها)، عاقبة(خبرها).
– إن إنتحار اليائسين جناية..... عظمى يبوء بخزيها الجبناء.	– دمعة منهمرة على فتاة منتحرة.	– إنّ.	– إنتحار (إسمها)، جناية(خبرها).
– ألا ليت النفوس لها شكول..... و أعيان ليبدو ما تكن.	– فتنة الوجوه.	– ليت.	– النفوس (إسمها). الجملة الأسمية(لها شكول) هي خبرها.
– و لعل رزأك نوبة نفسية..... أو عشرة في السير أو إغماء.	– دمعة منهمرة على فتاة منتحرة.	– لعل.	– رزأك (إسمها)، نوبة(خبرها).
– إن عثمان شاعر.... سحر اللب إذا شعر.	– له خبر.	– إن.	– عثمان(إسمها)، شاعر(خبرها).
– ولعل من جعل الطيب يظلها..... سينير من خلف الغيوم هلالها.	– 5 يولية 1830.	– لعل.	– من (إسمها) جعل الطيب(خبرها).
– ياليت شعري ووجه الغيب مستتر .... من بعد عشرين عاما ما تكونونا؟.	– رجاء.	– ليت.	– الضمير المستتر هو (إسمها)، شعري(خبرها).
– عبد الحميد لعل ذكرك خالد.... و لعل نزلك جنة و حرير.	– يا قبر.	– لعل.	– ذكرك(إسمها)، خالد(خبرها).
– لعل غرسك في القرائح	– يا قبر.	– لعل.	– غرسك(إسمها)،

مثمر..... و لعل وريك للعقول منير.			مثمر(خبرها).
– وأصاب نفسك ما يحل مصابه..... ولعل نفسك للنفوس فداء.	– دمعة منهمرة على فتاة منتحرة.	– لعل.	– نفسك(إسمها)، فداء(خبرها).

إن العامل في الجمل السابقة هي الحروف التي تنصب الإسم و ترفع الخبر (لعل، إن، كأن، ليت،....)، أما المعمول فيتمثل في الإسم المنصوب و الخبر المرفوع، في حين يتمثل الأثر الإعرابي في النصب (للمبتدأ) و الرفع (للخبر)، وعليه فإن هذه الحروف تختص بالدخول على مخصوصات كلامية إسمية من ألفاظ و مركبات فيتضام الحرف المختص مع مدخوله، مما يؤدي إلى سبك و تراص مفردات التركيب اللغوي.

3/– حرفان يرفعان الإسم و ينصبان الخبر:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
– لا شباب باع الحياء و أمسى... بين (حان) يحسو الخمور (وخان).	– هذه قمة الفتوة.	– لا.	– شباب(إسمها)، المصدر المؤول في (باع الحياء) هو خبرها.
– لا عربها في كل حي بها.... عرب و لا بربرها بربر.	– تقريظ كتاب محمد عثمان باشا.	– لا.	– عرب (إسمها)، عرب (خبرها).
– مابال آشيل يهذي في مقالته.... كحاكم راعه في النوم تخييل؟	– هذيان آشيل.	– ما.	– بال (إسمها)، المصدر المؤول (يهذي) هو خبرها.

بمعنى أن العامل في الأبيات السابقة هي الحرفان (ما، لا) المشبهتان بليس، أما المعمول فيتمثل في الإسم المرفوع و الخبر المنصوب أما الأثر الإعرابي هنا فهو الرفع بالنسبة للإسم و النصب بالنسبة للخبر، فهي حروف تعمل عملها و تؤدي معناها.

4/- حروف تنصب الإسم المفرد فقط:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
- ياقائد العرب الذي عن فتحهم.... ورث الممالك كابرا عن كابر.	- تحية شاعر إلى الرئيس جمال عبد الناصر.	- يا.	- قائد.
- يا مهجرا كالخلد فيما مضى ..... لاذ به واستأمن المؤمن.	- يا شرق.	- يا.	- مهجرا.
- كل الأراضي في النعيم رضية..... إلا الجزائر فهي تصلى النارا.	- هيهات يخزى المسلمون.	- إلا.	- الجزائر.
- لا يعرفون من إقتصاد المال ما .... ينميه إلا البخل و الإقتارا.	- هيهات يخزى المسلمون.	- إلا.	- البخل.
- قد يشبع إبن الوحش شلو فريسة..... إلا ابن آدم ماله من مشبع.	- استوح شعرك.	- إلا.	- ابن.
- أيها اليأس الذي قيل نابني..... بحق المعالي ماخطرت على بالي.	- تحية و وصية.	- أي.	- اليأس (منادى مرفوع على الضم في محل نصب).
- فيا ويح نفسي من دعاو كثيرة....يصانعني قولا بها من يصانع.	- متى أنت راجع.	- يا.	- ويح (إسم مفرد منصوب).
- و يا ابن الليل باه الصبح نورا .... متى حيا محياك الوسيما.	- يا ابن الليل.	- يا.	- ابن.

– فيا ظئر (الجزائر) يا فرنسا ..... أيجدر بالجزائر أن تخيبا؟	– باخرة الموت.	– يا.	– فرنسا.
– أيا ابن الحنيفية اخلع كراك.... فأنوار صبحك تترى جليه.	– صرخة ثورية.	– أيا.	–ابن.

وعليه فإن العامل في هذه الأبيات هي الحروف الآتية: (يا، أي، إلا.....) أما المعمول فيتمثل في الإسم المفرد، أما الأثر الإعرابي هنا هو النصب.

5/– حروف تنصب الفعل المضارع:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
– وقد يهم فؤادي..... بأن يطير جماحا.	– يا ليل.	أن	يطير.
– وعصرنا الآتي حر.... ي أن يفوق الحاضرا.	– صوت من الغيب.	أن	يفوق.
– يوشك أن ينبت في ال ..... شرق نباتا ناضرا.	– صوت من الغيب.	أن	ينبت.
– وأن يكون لحماه..... المستباح غائرا.	– صوت من الغيب.	أن	يكون
– لن يخرق إبنك حجبه مالم يكن... بمنقب في الكتب أو مستطلع.	– استوح شعرك.	لن	يخرق.
– لن يعدم التوفيق طالب حقه ... المبتغيه بحكمة و تضلع.	– استوح شعرك.	لن	يعدم.
– لن تنالو البر حتى ترفضوا..... ما لكم من	– بشرى البراءة.	لن	تنالوا.

عنصر باق و دين.			
– إعملو قد فسح الله لكم.... كي يرى آثاركم في العالمين.	– بشرى البراءة.	كي	يرى.
– أو ترد فوزك العظيم فأخلص.... كل من كان مخلصا لن يخيبا.	– أعزم السير.	لن	يخيب.
– القدس للعرب من زمان.... لن يقبلوا فيه من شريك.	– تقسيم فلسطين.	لن	يقبلوا.
– ومعي بنو قلبي الذين أعدهم.... كي ينهضوا بالواجبات رجالا.	– ياقوم هبوا.	كي	ينهضوا.

إن العامل في الأبيات السابقة يتمثل في الحروف الآتية:

(لن، كي، أن....)، و المعمول يتمثل في الفعل المضارع المنصوب و هو المتأثر بعمل العامل، و نتيجة هذا التأثير ظهر الأثر الإعرابي المتمثل في حركة النصب.

6/– حروف تجزم الفعل المضارع:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
– ياكم أجاد هزار الصبح من نغم..... ولم يصخ لهزار الصبح ديار.	– يا دار.	لم	– يصخ.
– و لا تهملو أمر الحياة فإنها..... حياة نشاط بل حياة جدال.	– صدى الصحراء.	لا الناهية	– تهمل.
– ولا تقبلو فيهم وشاية خائن..... ونفثة مغتاب و	– صدى الصحراء.	لا الناهية	– تقبل.

بعضة قالي.			
– ولا تغفلو شأن الصغار فإنهم..... لمستقبل الأيام خير رجال.	– صدى الصحراء.	لا الناهية	– تغفل.
– لا تفعل الأحجار مانمت في.... جنبك و الأحجار صم صلاب.	– منظر تاعس ناعس.	لا الناهية	– تفعل.
– لا تشر للحما..... م بهذبين.	– أفة العين.	لا الناهية	– تشره.
– ما لـ (ليلاي) لم تصل.... مهجات فدينها.	– أين" ليلاي".	لم	– تصل.
– ولم يفترض ..... بها من ثقل.	– دعاك الأمل.	لم	– يفترض.
– اولم يكن لبعوثها متبنيا..... ومضحيا ليفوز بالإتمام؟	– الثورة العظمى كسبنا نصرها.	لم	– يكن.
– لا تخل معشرا قضو في سبيل الله..... موت بل هم من الأحياء.	– وفقة على قبور الشهداء.	لا الناهية	– تخل.
– فليجاهد في الحق كل محق..... وليدافع بالصبر كل صبور.	– تحية مجلة "نور الأسلام".	لام الأمر	– يجاهد، يدافع.
– قد وقعنا يا علم في هوة الجه.....ل ولما يتح لنا الإنجاد.	– في أذن الشرق.	لما	– يتح.
– لم يدم كيد ولم يبقى	– حزب مصلح.	لم	– يدم.

ظلـــم.....إن كيـــد الضـــالمين ضئيل.			
– فســـــدت فـــــي وجـــــوههم النـــواحي..... مســـالكها ولـــم ترحم حبيبا.	– باخرة الموت.	لم	– ترحم.
– وذي مأرب في نفسه لم يفز بـه ..... يرانـي ظلمـا دونـه سد مأرب.	– يا نفس.	لم	– يفز.
– ولتســـجل لإبـــن الجزائـــر سـفرا.... مـن فخـار و سـؤود يمناكا.	– هيجت وجدي.	لام الأمر	– تسجل.
– ولترتـل فـي مسـمع الـدهر إنشـا....دك سـحرا يغرى النهـى شفتاكا.	– هيجت وجدي.	لام الأمر	– ترتل.

أي أن العامل في هذه الأبيات هي حروف الجزم (لم، لام الأمر، لا الناهية،.....). و المعمول هو الفعل المضارع المجزوم نتيجة دخول هذه الحروف عليه، و عليه فإن حروف الجزم تدخل على الفعل المضارع فتعمل الجزم الذي يمثل الأثر الإعرابي.

7/– أسماء تجزم الأفعال على معنى (إن) يعني للشرط و الجزاء:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
– ومن يتهاون في السرى الليل أو يهن.... فضل بن ضل أو فريسة مغتال.	– تحية ووصية.	من	– يتهـــاون (فعـــل مضارع مجزوم).
– مـن يعـش حـرا علـى	– حزب مصلح.	من	– يعـــش (فعـــل

الأرض يوما .. فله في الناس عمر طويلا.			مضارع مجزوم).
– من يقل لا تأمنوا الغدر قلنا.... حسبنا الله ونعم الوكيل.	– حزب مصلح.	من	– يقل (فعل مضارع مجزوم).
– و متى تقرر كالشعوب مصيرها ... فقد إقتضى تغزيره الإبان؟	– استقلال السودان.	متى	– تقرر(فعل مضارع مجزوم).
– مهما تحلق هافيا لي خافقا.... حياك ها في القلب بالخفقان.	– علم الجزائر.	مهما	– تحلق(فعل مضارع مجزوم).

بمعنى أن العامل في هذه الأبيات هي حروف الجزم (من، متى، مهما). أما بالنسبة للمعمول فيكون الفعل المجزوم بعد أدوات الجزم، فيكون الأثر الإعرابي هو علامة الجزم بحيث تهدف إلى تحقيق الإتساق و الإنسجام، فضلا عن صياغة و توضيح المعنى.

8/– الأفعال الناقصة التي ترفع الإسم و تنصب الخبر:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
– إذا أصبح الناس غلف القلوب..... فما تنفع الأرؤس الحاسره.	– أيها الرافعون القصور.	أصبح	– الناس (اسمها)، غلف (خبرها).
– أصبح اليوم جحيما بعد ما..... كان بالأمس على الأرض نعيما.	– خطر العلم على البشرية.	أصبح	– اليوم(إسمها)، جحيما(خبرها).
– وكن على البغي حربا لا تكن سلما..... فالنصر للحرب ليس النصر	– الحق.	ليس	– النصر(إسمها)، للسلم(خبرها).

للسلم.			
– و كان خطاب عرشك مستفيضا.... يهز إليك إحساس الأذين.	– أمير المؤمنين غنمت نصرا.	كان	– خطاب (إسمها)،مستفيضا(خبرها).
– كان حب الحمى هواك فلما.... جد جد الحمى تركت هواكا.	– هيجت وجدي.	كان	– حب(إسمها)، هواكا(خبرها).
– لقد تصرم عهد المخلفين له .... وأصبح الوعد وعدا غير مكذوب.	– وعد تحقق.	أصبح	– الوعد (إسمها)، وعدا(خبرها).
– كذلك كان الشعر آليات رقة.... على صور الإبداع منطويات.	– أسطر الكون.	كان	– الشعر(إسمها)، آليات(خبرها).
– كتبت فكان الحق طوع أناملي.... وقلت فكان الصدق وسع مقالي.	– صدى الصحراء.	كان	– الصدق(إسمها)، وسع (خبرها).
– حتى إذا آن أوان الكرى... وصار جنح الليل مثل الغراب.	– منظر تاعس ناعس.	صار	– جنح (إسمها)، الليل(خبرها).
– مازال في طلب الحقائق هائما.... حتى شفى منها غليل هيامه.	– يا معشر الطلاب.	مازال	– ضمير مستتر (إسمها)هو، هائما (خبرها).
– وألان الصدور للدين حتى.... أصبح الدين راحة للصدور.	– تحية مجلة "نور الإسلام".	أصبح	الدين(اسمها)، راحة(خبرها).

– إذا كان حظ النفس للناس ناثرا..... فإن لهم حق الأخوة ناظم.	– بلادي.	كان	– حظ (إسمها)، ناثرا (خبرها).

نستنتج من خلال ما سبق أن العامل يتمثل في الأفعال الناقصة (أصبح، ليس، كان، صار، مازال....)، و المعمول الإسم المرفوع و الخبر المنصوب. فيكون بذلك الأثر الإعرابي هو الرفع بالنسبة للإسم و النصب بالنسبة للخبر، حيث تستخدم هذه الأفعال للدلالة الزمنية.

9/– أفعال المقاربة ترفع إسما واحدا:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
– مصاب نملأ الدنيا احتتاجا.... عليه عسى المناوئ أن ينيبا.	– باخرة الموت.	عسى	– المناوئ.
– خيب الله كل من كاد الشعـ.....ب بفصم العرى وقطع الحبال.	– صوت جيش التحرير.	كاد	– الشعب.
– فعسى الله خصه بالمعالي..... وحباه من طيب النزل وفرا.	– إلى صديقي الجلالي.	عسى	– الله.
– كثر العسف بالخليفة فيها.... فعسى الإرتجاج منها إحتجاجا.	– هزات أرضية.	عسى	– الإرتجاج.

هنا يكون العامل من أفعال المقاربة (عسى، كاد).و المعمول يكون الإسم المرفوع، أما بالنسبة للأثر الإعرابي يكون هنا هو الرفع، وهي أفعال تدل على إقتراب وقوع الخبر، حيث تكمن أهمية هذه الأفعال في معانيها، إذ أن بعضها مثل كاد وضعت تعبيرا عن قرب الحدث، و بعضها مثل عسى وضعت للدلالة على رجائه.

10/- أفعال المدح و الذم ترفع الإسم المعرف بلام التعريف و بعده إسم مرفوع يسمى المخصوص بالمدح و الذم:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
- ضحوا على أعتابها أرواحهم.....لله قربانا ونعم المعبد.	- العروبة أمتنا الكبرى.	نعم	- المعبد (المخصوص بالمدح).
- كنت من قبل في القريض رفيقي..... و رفيق القريض نعم الرفيق.	- شاعران يلتقيان.	نعم	- الرفيق.
- وآلات يقيم بها دليلا.... على أن الحجى نعم العطاء.	- إن الحجى نعم العطاء.	نعم	- العطاء.
- رأوا نعم الفناء إلى بلايا..... تؤول فآثروا نعم الدوام.	- شهر الصيام.	نعم	- الفناء، الدوام.
- حبذا (الأعظم) فيها من أب .... وسع الأبناء برا وحنانا.	- تأبين الشاذلي خزندار.	حبذا	- الأعظم.

يكون العامل في هذا النوع عبارة عن إما فعل المدح أو الذم (نعم، حبذا، لاحبذا، بئس، ساء)، وعليه فالمعمول يكون المخصوص بالمدح أو الذم، أما بالنسبة للأثر الإعرابي يكون الرفع. و يعتبر أسلوب المدح و الذم من أساليب اللغة العربية التي تستخدم في التعبير عن الإستحسان و الإستهجان تجاه أمر معين.

ثانيا: بالنسبة للعوامل اللفظية القياسية.

1- الفعل على الإطلاق:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
تبدو على الأفق أشتاتا	-يا دار	-تبدو: فعل	-أشتاتا: مفعول

ويجمعها ..... في سيرها فلك في الأفق دوار		مضارع	به للفعل
-جناة يرى الرائي من الليل مزحة.... على سطرهم والظلم كالظلمات؟	-أسطر الكون	-يرى: فعل ماض	-الرائي: فاعل للفعل -مزحة: مفعول به للفعل
-لابد من بعد عسر..... أن يجعل الله يسرا	-يا بحر	-يجعل: فعل مضارع	-الله: فاعل للفعل -يسرا: مفعول به للفعل
-وأقبل الجيش مرفوع اللواء على..... أرض الجزائر طلق الوجه والبال	-يا رائد الشعب	-أقبل: فعل ماضي	-الجيش: فاعل مرفوع للفعل
وما استسلمت عن وهن ولكن..... حرمت معونة فحرمت جدا	-فابشر يا بن محي الدين	-حرمت: فعل ماض	-معونة: مفعول به للفعل
-تجلى رسمك الزاهي كبدر..... لنا من شمس همتك استمدا	-فابشر يا بن محي الدين	-تجلى: فعل مضارع	-رسم: فاعل للفعل
-نهض الشباب مطالبا بحقوقه..... ويح (الشيوخ) من الشباب الناهض	- ويح الشيوخ	-نهض: فعل ماض	-الشباب: فاعل للفعل

-هجـــــــر الهـــــــدى وســـبيله..... وعلـــى الغوايات أزدحم	-ويح الشباب	-هجـــر: فعـــل ماض	-الهدى: مفعول به للفعل
-نريـــــد رضـــــى الإلاه بهـا..... ونرجـو الخلـد في الجنة	-أنشـودة حلـوة الغنة	-نريـــد: فعـــل مضارع -نرجـــو: فعـــل مضارع	-رضـى: مفعول به للفعل -الخلـد: مفعـول به للفعل (نرجو)
-فاتكـــا يعـــدم المغيـــر ويلقي..... ه دفينا على بقايا دفين	-لغـــز فـــي الأسنان	-يعـــدم: فعـــل مضارع	-المغير: مفعول به للفعل
-جار لكم لا يخون..... يرعى الحمى ويصون	-لغـــز فـــي قريون	-يرعـــى: فعـــل مضارع	-الحمى: مفعول به للفعل
-ولا ينكر الفصحى وحسن مرانهـا..... ووفـر غناهـا غير خصم معاند	-هـــي الهمـــة القعساء	-ينكـــر: فعـــل مضارع	-الفصـــــــحى: مفعول به للفعل
-لو يكشف الناس طرا عن بواطنهم..... لم تلق في الناس إلا ماكرا أفكا	-ضحك الناس	-يكشـف: فعـل مضارع	-النـاس: فاعـل مرفوع للفعل
-جـــار الشـــباب علـــى القيم..... ورمى الشرائع بالتهم	-ويح الشباب	-جـــار: فعـــل ماض	-الشباب: فاعل للفعل
-عـــــاش الزعيمـــــان	-مثال التآخي	-عـــاش: فعـــل	-الزعيمـــــان:

دهـــرا..... فـــي ألفـــة واتصال		ماض	فاعل للفعل

2- اسم الفاعل:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
-يا قومنا كل ساع مدرك سعة..... في كل ذائقة فاسعوا بلا سأم	-دعـــاة إلـــى الحسنى	-مـــدرك: اســـم فاعل من الفعل أدرك	-ســعة: مفعـول به لاسم الفاعل
-وقـد كـان عنـك مشـيحا وجه همته..... حرا وقد ما تجافت عنك أحرارا	-يا دار	-مشـيحا: اســم فاعل من الفعل أشاح	-وجــه: مفعـول به لاسم الفاعل
-شـــكرا لكـــل مكفـــن أمواتهـا..... شـكرا لكـل مكفل أطفالها	-زلزلة الأصنام	-مكفـــن: اســـم فاعل من الفعل كفنّ	-أمواتها: مفعول به لاسم الفاعل
-قد طوى سبعة وسبعين عامـا..... ناشـرا نـور علمه وضاحا	-تهنئـة الأزهـر بشيخه الجديد	-مكفـــل: اســـم فاعل من الفعل كفّل	-أطفالهـــــــا: مفعول بـه لاسم الفاعل
-رويـدك قـول النـاس فـي النـاس ظنـة..... فمـن قائل كيتا ومن قائل كيتا	-خلا القلب	-ناشـــرا: اســـم فاعل من الفعل نشر	-نـور: مفعـول به لاسم الفاعل

3- الاسم المضاف:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
-فعـادت بـه أرض الجزيـرة خصبة..... كأن لم يشع	-فقـــدنا مليكـــا عادلا	-أرض: الاســـم المضاف	-الجزيـــــــرة: مضـــاف إليـــه

جدب بها ويضق رزق			للاسم المضاف
-عروس الشرق من وطني تجلت..... ولكن في جلابيب السواد	-عزاء في فاجعتنا	-جلابيب: الاسم المضاف	-السواد: مضاف إليه للاسم المضاف
-وخاض النار مقتحما لظاها..... يلبي بالفدى صوت المنادي	-عزاء في فاجعتنا	-صوت: اسم مضاف	-المنادى: مضاف إليه للاسم المضاف
-قم بحق الإخاء وأرث حميما..... راحلا مخلص الولاء صميما	-أبت النفس أن تراك عديما	-حق: اسم مضاف	-الإخاء: مضاف إليه للاسم المضاف
-هو معفي العقل من تكليفه..... ومريح الجسم من جهد البلاء	-ذكرى شاعرين	-جهد: اسم مضاف	-البلاء: مضاف إليه للاسم المضاف
-صدّ جيش التحرير فيها قوى البغي..... ورد العرين للضرغام	-عاش وقفا على الجزائر	-جيش: اسم مضاف	-التحرير: مضاف إليه للاسم المضاف
-جاب الشوارع بطالا فيا أسفا..... على شباب يزهر العمر بطال	-يا رائد الشعب	-بزهر: اسم مضاف	-العمر: مضاف إليه للاسم المضاف
-وأقبل الجيش مرفوع اللواء على..... أرض الجزائر طلق الوجه والبال	-يا رائد الشعب	-مرفوع: اسم مضاف	-اللواء: مضاف إليه لاسم المضاف
-تبارك عيد النصر عاد	-أهلا وسهلا	-عيد: اسم	-النصر:

بآيـة..... كآيـة عيسـى مالها اليوم جاحد	بالأمير	مضاف	مضـاف إليـه لاسم المضاف
-إن السـعادة نعمـة الـ..... إسـلام وهـو أبـو النعم	-ويح الشباب	-نعمـة: اسـم مضاف	-الإسـلام: مضـاف إليـه لاسم المضاف
-هذا مثال التآخي..... يا حسنه من مثال	-مثال التآخي	-مثـال: الاسـم المضاف	-التـآخي: مضـاف إليـه لاسم مضاف
-ولعل من جعل الصليب يظلهـا..... سـينير مـن خلف الغيوم هلالها	-5 يوليـة 1830	-خلـف: اسـم مضاف	-الغيـوم: مضـاف إليـه لاسم المضاف
-لقـد زينـت زهـر النجـوم سماءها..... أشرق فيها البدر والبدر واحد	-أهـلا وسـهلا بالأمير	-زهـر: اسـم مضاف	-النجـوم: مضـاف إليـه لاسم المضاف
-رب فاقبـل متابنـا واعـف عنـا..... وأثبنـا الرضـى وحسن الختام	-عـاش وقفـا على الجزائر		-الختـام: مضـاف إليـه لاسم المضاف

4- الاسم التام:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
-أخلـى أواهلهـا وخلـى حولهـا..... سـبعين ألفـا تطلب المأوى لها	-زلزلة الأصنام	-سبعين	-ألفـا: تمييـز منصوب
-قـد طـوى سـبعة وسـبعين	-تهنئـة الأزهـر	-سبعين	-عامـا: تمييـز

عاما..... ناشرا نور علمه وضاحا	يشيخه الجديد		منصوب
-وما بال ورقاء الحمى مستطارة..... يطاردها نيف وسبعون صائدا	-تحية جريدة السنة	-سبعون	-صائدا: تمييز منصوب
-يا ليت شعري ووجه الغيب مستتر..... من بعد عشرين عاما ما تكونون؟	-رجاء	-عشرين	-عاما: تمييز منصوب
-سؤال: بني أرجو..... إلخ..... من بعد خمسين عاما ما تكونون؟	-رجاء	-خمسين	-عاما: تمييز منصوب
-ومن سابح فوق الأثير بركبه..... عن الريش مستغن بسبعين لولبا	-الترحيب بالحجاج	-بسبعين	-لولبا: تمييز منصوب

ثالثا: العوامل المعنوية.

1- العامل في المبتدأ والخبر.

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
-حب الطبيعة طاهر.....لا فسق فيه ولا فجور	-وصف فوارة	-الابتداء: عامل معنوي عمل الرفع في	-حب: مبتدأ مرفوع بالابتداء -طاهر: خبر

		المبتدأ -المبتدأ: عمل الرفع في الخبر	مرفوع بالمبتدأ
-والشمس زاهرة في كل آونة..... كأن إمساءها في العين إشراق	-جمال الريف	-الابتداء -المبتدأ	-الشمس: مبتدأ مرفوع بالابتداء -زاهرة: خبر مرفوع بالمبتدأ
-فالله خير حافظ..... والله خير ناصرا	-صوت من العنب	-المبتدأ -الابتداء	-الله: مبتدأ مرفوع بالابتداء -خير: خبر مرفوع بالمبتدأ
-والله أرحم راحم سبحانه..... وسع الخلائق رحمة وأنالها	-زلزلة الأصنام	-الابتداء -المبتدأ	-الله: مبتدأ مرفوع بالابتداء -أرحم: خبر مرفوع بالمبتدأ
-العلم أعمال تزاول لا منى..... تنوى فسيروا في هدى أعلامه	-يا معشر الطلاب	-الابتداء -المبتدأ	-العلم: مبتدأ مرفوع بالابتداء -أعمال: خبر مرفوع بالمبتدأ
-والعز منشود الأوا..... خر والأوائل من قدم	-عيد الحرم	-الابتداء -المبتدأ	-السحب: مبتدأ مرفوع بالابتداء -غادية: خبر مرفوع بالمبتدأ

-والسحب غادية في الأفق رائحة..... ما بين منتشر منها ومنتظم	-دعـــاة إلـــى الحسنى	-الابتداء -المبتدأ	-العـز: مبتـدأ مرفوع بالابتداء -منشـود: خبـر مرفوع بالمبتدأ
-والعلـم أحصـن مـا لاذ الرجال بـه..... من فاته العلم ديست أرضه ورمي	-دعـــاة إلـــى الحسنى	-الابتداء -المبتدأ	-العلـم: مبتـدأ مرفوع بالابتداء -أحصـن: خبـر مرفوع بالمبتدأ
-ومحجبـة بيضـاء مـن لـم يعتصـم..... بسـوائها ظـل السلوك وحارا	-هيهـات يخـزى المسلمون	-الابتداء -المبتدأ	-محجـة: مبتـدأ مرفوع بالابتداء -بيضـاء: خبـر مرفوع بالمبتدأ
-العلم سلطان الوجود فسد بـه..... مـن شـئت أوذد حياضك وأدفع	-استوح شعرك	-الابتداء -المبتدأ	-العلـم: مبتـدأ مرفوع بالابتداء -سـلطان: خبـر مرفوع بالمبتدأ

2- العامل في رفع الفعل المضارع:

البيت	عنوان القصيدة	العامل	المعمول
-مـا عـز مجتمـع يعـيش شبابه..... متسكعا فـي الطرق كالأنعام	-الثورة العظمـى كسبنا نصرها	-وقـوع الفعـل (يعـيش) موقـع الاسـم فيصـبح: العيش شبابه	-يعـيش: فعـل مضارع

-تلد النوابغ من خطيب مصقع..... أو شاعر يفتن أو رسام	-الثورة العظمى كسبنا نصرها	-حلول الفعل محل الاسم مثل: الوالد النوابغ	-تلد: فعل مضارع مرفوع
-وتظهر في بعض الظروف جلية..... كمظهر ركب العلم بورك من ركب	-تحية العلماء	-وقوع الفعل المضارع موقع الاسم فنقول: والظاهر في بعض	-تظهر: فعل مضارع مرفوع
-يحدق منه في وجوه كأنها..... مغاطيس تقتاد النواظر بالجذب	-تحية العلماء	-وقوعه موقع الاسم فنقول: محدق	-يحدق: فعل مضارع مرفوع
-علام يهين القوي الضعيف..... أليس له كبد شاعره	-أيها الرافعون القصور	-حلوله محل الاسم فنقول: المهين	-يهين: فعل مضارع مرفوع
-تطلع فيه الحاضرون لنفحة..... من البذل تعلي القدر فيه وترفع	-إذا كان صوت الحق للأذن قارعا	-وقوعه موقع الاسم فنقول: الطالع فيه	-تطلع: فعل مضارع مرفوع
-سلام عليكم بالنصائح يشفع..... يقدم في اللقيا إليكم ويرفع	-إذا كان صوت الحق للأذن قارعا	-وقوع الفعل موقع الاسم فنقول: المقدم	-يقدم: فعل مضارع مرفوع
-يسر به تحت الدجى متسترا..... ليأمن رمي	-يا نفس	-وقوعه موقع الاسم مسر	-يسر: فعل مضارع مرفوع

الصائد المترقب			
-أدتهم أيد حديدية..... تحصد خلق الله لا تحصن	-يا شرق	-وقوعه موقع الاسم: الحاصدة خلق الله	-تحصد: فعل مضارع مرفوع
-ودمتم أنجما في الأفق زهرا..... نسير على أشعتها اهتداء	-ومن يخلد إلى العلماء يخلد	-وقوع الفعل موقع الاسم: السائر على أشعتها	-نسير: فعل مضارع مرفوع

خـــاتمـــــــة

خاتمة:

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا، نرصد أهم النتائج التي توصلنا إليها:

- ❖ عوامل الأسماء أكثر من عوامل الأفعال لأن العوامل التي تدخل على الأسماء أكثر من العوامل التي تدخل على الأفعال.
- ❖ من العوامل اللفظية السماعية التي وظفها الشاعر في ديوانه والتي أثرت في الأسماء نجد حروف الجر (على، في، ربّ، واو القسم، تاء القسم، باء القسم) والتي كان لها نصيب كبير وذلك لربط أجزاء الكلام.
- ❖ ورود عوامل لفظية ساهمت في التأثير على الأسماء (لعل، ليت، كأن).
- ❖ نلاحظ أيضا تباين في الحروف التي تنصب الاسم المفرد فقط (يا، إلا، أيٌّ...).
- ❖ بالنسبة للعوامل الداخلة على الأفعال فقد انحصرت في حروف النصب وأنواعه (أن، لن، كي،....) وحروف الجزم وأقسامه (لم، لا الناهية، لام الأمر).
- ❖ أما بالنسبة للعوامل القياسية الأكثر تداولا في الديوان نجد عامل الفعل على الإطلاق حيث وظف كثيرا الفعل الماضي الذي يدل على تحقق الأمر، والمضارع الذي يدل على دعوة الشاعر إلى التجدد والاستمرار.
- ❖ وظف الشاعر كثيرا اسم الفاعل واسم المفعول كذلك الصفة المشبهة والمصدر إلا أنها في كثير من الاحيان تكون عاطلة عن العمل (ليس لها معمول).

- ❖ أظهر البحث مدى أهمية العوامل المعنوية وظهر ذلك من خلال توظيف الشاعر في معظم ديوانه لعامل الابتداء ورافع الفعل المضارع.
- ❖ الأصل أن مرتبة العامل تكون قبل المعمول فلا يجوز أن يتقدم المجرور على الجار أي المعمول على العامل.

قـائمـة المـصـادر والمـراجـع

قائمة المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم

المصادر و المراجع :

1. آل خليفة محمد العيد: ديوان ، دط، دار الهدى ، الجزائر،2010م

2. الأنصاري وليد عاطف: نظرية العامل في النحو العربي، ط2، دار المتنبي للنشر والتوزيع، الأردن، 1435هـ-2014م.

3. أمين عبد الغاني أيمن : النحو الكافي ، م1، ج1، دار التوفيقية لتراث، القاهرة ، دت.

4. بابشاذ طاهر بن أحمد: شرح المقدمة المحسبة ، تح:خالد عبد الكريم ، م2،ج1، ط1، المطبعة العصرية ، الكويت، 1977م.

5. البهنساوي حسام: أهمية الربط بين التفكير اللغوي عند العرب، دط،مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ،1414هـ-1994م.

6. بكري عبد الكريم:أصول النحو العربي في ضوء ابن مضاء القرطبي، ط1، دار الكتاب الحديث،الجزائر،1999م.

7. الجرجاني عبد القاهر : العوامل المئة ، ط1، دار المنهاج ، بيروت لبنان،1430هـ -2009م.

8. ابن جني : الخصائص، تح: محمد علي النجار ، ج1، ط2، دار الهدى لطباعة وا النشر ، بيروت لبنان، 1913م .

9. حسن عمر يوسف : شرح الرضى على الكافية ، ج1، ط2، دار الكتب الوطنية ،بنغازي،1996م.

10. حسن عباس : النحو الوافي ،ج1 ، ط1، دار المعارف ، مصر.

11. ابن حاجب: الكافية، ط1، مكتبة البشرى، كراتشي باكستان، 2008م.

12. حماسة عبد اللطيف محمد:العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، دط، دار العلوم ، القاهرة ،1984م.

13. خير الحلواني محمد: أصول النحو العربي ، ط2، دار البيضاء ، افريقيا الشرق المغرب، دت.

14. الخوام رياض بن حسن : نظرية العامل في النحو العربي، دط، مجمع اللغة العربية، السعودية، 1435هـ-2014م.

15. الراجحي عبده : ضوابط الفكر النحوي، ج 2، م 2، تح: محمد عبد الفتاح الخطيب ، دط ، دار البصائر، القاهرة، مصر، 2006.

16. الزمخشري كمال جبري عبهري : سيرته- آثاره- مذهبه النحوي، ط1، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن، 2014م.

17. الصنهاجي محمد بن محمد بن داود : متن الأجرومية، د ط، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، 672 - 723 هـ.

18. ضيف شوقي : المدارس النحوية، ط7، دار المعارف، القاهرة.

19. عبده عبد العزيز أبو عبد الله: المعنى والإعراب عند النحويين ونظرية العامل، م2،ج2، دط، الكتاب والتوزيع والاعلان والمطابع، ليبيا، 1391هـ-1982م.

20. عجينة خليل عبد الله : العلاقات الفعلية في كتاب سيبويه، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1436هـ-2015م.

21. العقاد عباس محمود : أشتات مجتمعات في اللغة والأدب، دط، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر، 2012م.

22. عمايرة خليل أحمد: العامل النحوي بين مؤيديه ومعارضيه ودوره في التحليل اللغوي، ج1، ط1، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، دمشق، سوريا، 1982م.

23. عيد محمد : أصول النحو العربي ، ط 4، عالم الكتب، القاهرة، مصر ، 141هـ 1889 م.

24. الغلاييني مصطفى : جامع الدروس العربية،ج3، تح: عبد المنعم خفاجة، دط، منشورات المكتبة العصرية صيدا، بيروت، دت.

25. الغليبوني مصطفى وآخرون: شروح العوامل للشريف الجرجاني ومحمد بن بير علي البركوي، تح: إلياس قبلان، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2010م.

26. أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد علي : المصباح في علم النحو ،تح:عبد الحميد السيد طليب ، ط1، مكتبة الشباب، القاهرة ، دت .

27. المخزومي مهدي : في النحو العربي نقد وتوجيه، ط2، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1406هـ-1986م.

28. مزهر الياسري علي : الفكر النحوي عند العرب أصوله ومناهجه، ط1، دار العربية للموساعات ، بيروت-لبنان، 1423هـ-2003 م.

29. مصطفى إبراهيم: احياء النحو ،دط ،مؤسسة هنداوي لتعليم والثقافة ،مصر ،2014م.

30. ناصر محمد : الشعر الجزائري الحديث اتجاهاته وخصائصه الفنية، ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1975م.

المراجع المترجمة

31. بياجيه جون : البنيوية، تر:عارف منيمنه وبشير أوبري، ط4، منشورات عويدات، بيروت، باريس، 1985م.

المعاجم:

32. الجرجاني علي بن محمد الشريف: التعريفات، ط جديدة ، مكتبة لبنان ساحة رياض صلح، لبنان، 1975م.

33. الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: مختار صحاح، دط، دط، مكتبة لبنان، إ1986م.

34. ابن فارس : مقاييس اللغة ، تح:، عبد السلام محمد هارون، ج1، ج4،دط،دار الفكر،سوريا، 1399هـ-1979م.

35. ابن منظور : لسان العرب،م11،دط،نشر أدب الحوزة ، ايران، محرم 1405هـ.

المجلات:

36. بابا محمد "حدود النظرية النحوية وعلاقتها بنظرية العامل"، مجلة علوم اللغة وآدابها، جامعة تلمسان.

37. بابكر محمد الطيب البشير : «نظرية العامل في النحو العربي»، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد الخامس، كلية التربية، قسم اللغة العربية، أغسطس 2018م.

38. بعيطيش يحي : مبادئ النحو البنيوي، دراسة تطبيقية على اللغة العربية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة منتوري قسنطينة، دت..

39. دفه بلقاسم : الجملة الإنشائية في ديوان محمد العيد آل خليفة دراسة نحوية دلالية، د ط، الجزائر، 1431هـ- 2010م.

الرسائل:

40. بزاوية مختار : النحو العربي ومحاولة تيسيره، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية،(تخصص نحو عربي) ، كلية الآداب والفنون، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر، 2016م-2017م.

41. دخير الطيب : العامل والأثر في الدرس النحوي بين القديم والحديث (دراسة وصفية تحليلية), رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية ، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة السانية، وهران، 2013-2014.

42. عابي سمير :البنية الايقاعية في ديوان محمد العيد آل خليفة إسلاميات وقوميات اللزوميات الثوريات أنموذجا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014 / 2015.

43. عودة سليمان أبو صعيليك: أصول الدرس النحوي في أمالي ابن الحاجب،اطروحة مكملة لمتطلبات درجة الدكتوراه، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، 1427هـ-2006م.

فهرس المحتويات

البسملة

شكر وعرفان

الاهداء

مقدمة:.....أ

مدخل: مصطلحات و مفاهيم أولية..... **1**

1- تعريف البنية:..... **3**

2- مفهوم البنية التركيبية..... **4**

3- تعريف العامل:..... **4**

4- نشأة نظرية العامل: **6**

الفصل الأول: نظرية العامل في النحو العربي وأقسامها

1- مفهوم نظرية العامل:..... **9**

2- نظرية العامل عند القدماء والمحدثين: **10**

3- أصول نظرية العامل: **14**

4- أركان نظرية العامل: **15**

5- أنواع العوامل : **16**

6- أثر العامل في الإعراب:..... **26**

7- مشكلات نظرية العامل: **26**

8- النقد الموجه لنظرية العامل: **28**

9- فوائد نظرية العامل: **29**

10- آثار نظرية العامل:..... **30**

الفصل الثاني: إستخراج أهم العوامل اللفظية والمعنوية من ديوان محمد العيد آل خليفة

تمهيد: **34**

أولا/- بالنسبة للعوامل اللفظية السماعية: **34**

1/- حروف تجر الإسم فقط:..... **34**

2/- الحروف التي تنصب الإسم و ترفع الخبر:..... **36**

3/- حرفان يرفعان الإسم و ينصبان الخبر:..... **38**

4/- حروف تنصب الإسم المفرد فقط: **39**
5/- حروف تنصب الفعل المضارع: **40**
6/- حروف تجزم الفعل المضارع: **41**
7/- أسماء تجزم الأفعال على معنى (إن) يعني للشرط و الجزاء: **43**
8/- الأفعال الناقصة التي ترفع الإسم و تنصب الخبر: **44**
9/- أفعال المقاربة ترفع إسما واحدا: **46**
10/- أفعال المدح و الذم ترفع الاسم المعرف بلام التعريف و بعده إسم مرفوع يسمى المخصوص بالمدح و الذم: **47**
ثانيا: بالنسبة للعوامل اللفظية القياسية. **47**
1- الفعل على الإطلاق: **47**
2- اسم الفاعل: **50**
3- الاسم المضاف: **50**
4- الاسم التام: **52**
ثالثا: العوامل المعنوية. **53**
1- العامل في المبتدأ والخبر. **53**
2- العامل في رفع الفعل المضارع: **55**
خاتمة: **59**
قائمة المصادر والمراجع: **62**

ملخص:

تعد نظرية العامل من الأسس المهمة التي قام عليها النحو العربي، والتي كانت محط أنظار النحويين قديما وحديثا، وهدفت دراستنا هذه إلى التعرف على حقيقة هذه النظرية والإلمام بتفاصيلها بالإضافة إلى معرفة أنواع العوامل النحوية منها ما هو لفظي، ومنها ما هو معنوي، حيث قمنا بتطبيق هذه الأخيرة على ديوان محمد العيد آل خليفة من خلال بيان العامل الوارد ومعموله والأثر، وانطلاقا من الإشكالية المطروحة فقد جاء هيكل العمل متكونا من مدخل: جاء عبارة عن التعريف بعدة مصطلحات، أما الفصل الأول فقد خصصناه للدراسة النظرية، أما الفصل الثاني خصصناه للدراسة التطبيقية لأهم العوامل النحوية في ديوان محمد العيد آل خليفة، معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي.

sammury

The theory of the factor is one of the important foundations on which the Arabic grammar was based, which was the focus of the attention of Grammarians, ancient and modern, and our study aims to identify the reality of this theory and familiarity with its details, in addition to knowing the types of grammatical factors, including what is verbal, and what is moral, where we applied the latter to the first chapter was devoted to the theoretical study, while the second chapter was devoted to the Applied study of the most important grammatical factors in the Diwan of Mohammed Al-Eid Al-Khalifa, relying on Descriptive-analytical approach.